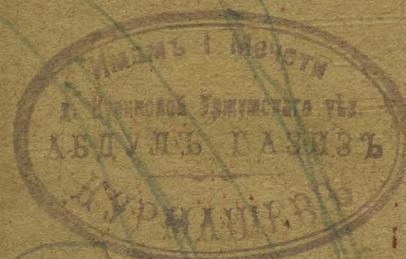


اشبوبک اوچیوز الی سنه سی (حدیث اربعین) نام کتابک  
بوکره تصحیحنه غایت دقت ایدیله رکه هزار غرادلی  
(محمد امین افندی) واسطه سیله (مطبوعه عاصمه)  
ده طبع او لنوب حکاکار ده (۱۵)  
نو مرولی د کاندہ  
صاتقدہ در



معارف نظارت جلیله سنك رخصنیله طبع او لنمشدر

ف ۳ شعبان شریف

سنہ  
۱۳۰۶



مِقْرَبُ الْمَعْنَى

حَدِيثُ أَرْبَعينِ شَرْحٍ

عَصْفُورِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين \* والعاقبة للتقين \* ولا عد وان الا على الظالمين \*  
والصلوة على خير خلقه محمد وآلـهـ اجمعين \* ( وبعد ) فان العبد المذنب  
محمد بن ابـى بـكـرـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ بـعـدـ طـوـلـ خـوـضـهـ فـيـ بـحـرـ الذـنـوبـ وـالـعـصـيـانـ  
طـلـبـ رـضـنـاءـ الرـجـنـ \* وـمـخـالـفـةـ الشـيـطـانـ وـالـنجـاحـ مـنـ النـيـرـانـ \* وـالـدـخـولـ  
فـيـ دـارـ الجـنـانـ \* وـلـمـ تـسـمـحـ لـهـ نـفـسـهـ سـلـوكـ سـبـيلـ الـامـانـ \* غـيـرـاـنـهـ وـجـدـفـ حـدـيـثـ  
خـيـرـالـإـنـسـانـ صـاحـبـ الـعـبـزـاتـ وـالـبـرهـانـ \* آـنـهـ قـالـ مـنـ جـمـعـ أـرـبـعـينـ حـدـيـثـ  
فـهـوـ فـيـ الـعـفـوـ وـالـغـفـرـانـ \* فـجـمـعـ الـعـبـدـ أـرـبـعـينـ حـدـيـثـاـ بـالـاسـانـيدـ المتـصـلـةـ  
إـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـنـ الشـاـيخـ الـخـتـارـينـ وـالـأـئـمـةـ الـكـبـارـ \* وـيـرـوـيـ كـلـ وـاحـدـ  
عـنـ بـعـضـ الـحـكـابـةـ الـإـبـرـارـ \* وـزـادـ الـعـبـدـ فـيـ مـاـ يـلـيقـ بـهـ مـنـ الـمـوعـظـةـ وـالـحـكـاـتـ  
الـمـسـوـعـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـمـذـكـورـينـ فـيـ الـأـخـبـارـ وـالـأـثـارـ \* عـسـىـ أـنـ يـأـمـنـ مـنـ سـخـطـ  
الـمـلـكـ الـجـبارـ وـيـحـدـدـ مـنـاهـ فـيـ الـآـخـرـةـ مـنـ الـحـكـمـ الـسـتـارـ \* يـرـكـةـ مـاجـعـ مـنـ الـأـحـادـيـثـ  
وـالـأـخـبـارـ \* وـالـتـمـسـ الدـعـاءـ مـنـ النـاظـرـينـ فـيـهـ وـالـوـاعـظـينـ مـنـهـ فـرـجـهـ اللـهـ  
مـنـ يـذـكـرـهـ بـالـدـعـاءـ وـلـاـ يـنـسـاهـ (ـ الـحـدـيـثـ الـأـوـلـ ) عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ رـضـىـ اللـهـ  
تـعـالـىـ عـنـهـمـاـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ \* الـراـجـوـنـ  
يـرـحـمـ الـرـحـنـ اـرـحـواـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ يـرـحـمـكـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ \* الـخـبـرـ بـتـامـةـ  
وـفـيـ موـافـقـةـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ حـكـاـيـةـ عـنـ نـبـرـ رـضـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ كـانـ يـعـشـ فـيـ سـكـنـ

( المـدـيـنـةـ )

المدينة فرأى صبياً كان في يده عصفور وكان يلعب به فرحم عمر على ذلك  
 العصفور فأشتراه من الصبي فاعتقه فلما توفي عمر رضي الله تعالى عنه رأه  
 الجمورو في النّاس فسأله عن حاله فقالوا ما فعل بك قال غفر الله لي وتجاوز  
 عنّي قالوا بآی شیء بمحودك او بعذلك او بزهدك قال لما وضعتوني في القبر  
 وسترتوني بالتراب وتركتوني وحيداً فدخل على ملكان مهیسان وطار عقلی  
 وارتعدت مفاصی من هیبتهم واندیانی واجلسانی وارادانی یسئلانی  
 فسمعت نداء من الماءف اتر کا عبدی ولا تخوفاه فانی رحجه وتجاوزت  
 عنه لانه رحم عصفوراً في الدنيا فرجته في العقبی (حكایة اخیر کان  
 عابدی بین اسرائیل مر علی کثیب من الرمل وقد اصاب بین اسرائیل  
 مجاعة فتمنی فی نفسه ان هذا لو كان دقیقاً لاشیع بطون بین اسرائیل فاوی  
 الله تعالى الى بی من انبیائهم ان قلن لفلان ان الله تعالى قد اوجب لك  
 من الاجر ما لو كان دقیقاً فقصدت به هن رحم عباد الله برجه الله تعالى  
 فان ذلك العبد لما رحم عباد الله بقوله لو كان هذا دقیقاً لاشیع الناس فوجد  
 الشواب کافعل (الحادیث الثانی) عن بن مسعود رضي الله تعالى عنه  
 قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم \* الفاجر الراجی برجه  
 الله تعالى اقرب الى الله تعالى من العابد المقطَع \* قال اخبرنا عن عمر بن زید  
 ابن اسلم ان رجلاً كان في الام الماضیة يجتهد في العبادة ويشدد على نفسه  
 ويقطع الناس من رحمة الله تعالى ثم مات فقال يارب مالی عندك فقال النار  
 قال يارب فain عبادتی واجتهادی فقال انک كنت تقنق الناس من رحی  
 في الدنيا فانا اقنتك اليوم من رحی (روی عن ابی هریرة رضي الله  
 تعالى عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم \* ان رجلاً لم یعمل خيراً قط  
 الا توحید فلما حضره الموت قال لا له اذا انامت فاحرقونی بالنار حتى  
 یندعوی رماداً ثم ذروني في البحر في يوم ريح فجعلوا فذا هو في قبضة الله  
 تعالى قال الله ما جعلت على ما فعلت قال مخافتك فغرله بها وهول یعمل  
 خيراً قط الا توحید \* وعلى هذا حکایة ان رجل امات على عهد موسی  
 عليه السلام فكره الناس غسله ودفعه لفسقه فاخذوا برجله وطرحوه  
 في المزبلة فاوی الله تعالى الى موسی عليه السلام وقال ياموسی مات رجل  
 في محلة فلان في المزبلة وهو ولی من اولیائی ولم یغسلوه ولم یکفنه ولم

يدفونه فاذهب انت فاغسله وكفنه وصل عليه وادفنه فباء موسى عليه  
 السلام الى تلك الحلة وسائلهم عن الميت فقالوا له مات رجل في صفة كذا  
 وكذا وانه كان فاسقا معينا فقال ابن مكانه فان الله تعالى اوصى الى لاجله  
 قال فاعلمني مكانه فذهبوا فلما رأه موسى عليه السلام مطروحا في المزبلة  
 فأخبره الناس من سوء افعاله ناجي موسى ربه فقال الهي امرتني بذاته  
 والصلة عليه وقومه يشهدون عليه شرارة فانت اعلم منهم من النساء والتقييم  
 فاوحى الله تعالى اليه ياموسى صدق قوله فيما حكوا عنه من سوء افعاله  
 غير انه تشفع الى عند وفاته ثلاثة اشياء الوسائل من جميع المذنبين من  
 خلق لا عينه فكيف لا ارحم وقد سأله نفسه وانا ارحم الرااحين قال موسى  
 يارب وما الثالثة قال الله تعالى ملادي وفاته قال يارب انت تعلم مني فاني  
 كنت ارتكب العاصي و كنت اكره المعصية في قلبي لكن اجمع في  
 ثلاثة خصال حتى ارتكبت المعصية مع كراهة المعصية في قلبي او لها هو  
 النفس والرفيق السوء وابليس لعنة الله عليه وهذه الثالثة القتنى في المعصية  
 فانك تعلم مني ما القول فاغفر لي والثانية قال يارب انت تعلم بانك ارتكبت العاصي  
 وكان مقاصي مع الفسقة ولكن احب صحبة الصالحين وزهدهم والمقام معهم  
 كان احب الى من الفاسقين والثالث قال الهي انت تعلم مني ان الصالحين كانوا  
 احب الى من الفاسقين حتى لو استقبلني رجال صالح وطالع لقدمت حاجة  
 الصالح على الطالح قال في رواية وهب بن منبه قال يارب لو عفت وغفرت  
 ذنبي يفرح او لياؤك وانبياؤك ويحزن الشيطان عدوى وعدوك ولو  
 عذبني بذنبي يفرح الشيطان واعوانه ويحزن الانبياء والولاء وان اعلم ان  
 فرح الاولئاء اليك احب من فرح الشيطان واعوانه فاغفر لي الله اعلم انت تعلم  
 مني ما القول فارجم على وتجاو زعني قال الله تعالى فرحت عليه وغفرت له  
 وتجاو زته عنه فاني رؤوف رحيم خاصه لم اقر بالذنب بين يدي وهذا اقرب  
 بالذنب فغفرت له وتجاو زته عنه ياموسى افعل ما امرتكم فاني اغفر بمحمة  
 من صلي على جنازه وحضر على دفنه (الحديث الثالث) عن انس بن مالك  
 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ينظر  
 الى وجه الشيخ صباحا ومساء ويقول يا عبدى قد كبر سنك ورق جلدك ورق  
 عظمك واقترب اجلك وحان قدموك الى فاستحي مني فاستحي من شيت

ان اعذبك في النار \* و حكى ان عليا رضي الله عنه كان يذهب الى الجماعة  
 لصلاح الفجر مسرعا فلقي شيخا في الطريق يمشي قدامه على السكينة والوقار  
 في سلك الطريق وما مر على رضي الله عنه تكريمه و تعظيم الشيئه حتى حان  
 وقت طلوع الشمس فلادنى الشيخ بباب المسجد فلما دخل المسجد فعلم على  
 رضي الله عنه انه كان من النصارى فدخل على المسجد فوجده رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم في الركوع فطول الركوع مقدار الركوع حتى ادركه  
 على رضي الله تعالى عنه فلما فرغ من صلوته فقالوا يا رسول الله لم طول الركوع  
 في هذه الصلاة ما كنت تفعل مثل هذا فقال رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم لما رأكمت و قلت سبحان رب العظيم كما كان و رد واردت ان ارفع  
 رأسى جاء جبرائيل عليه السلام و وضع جناحه على ظهرى و اخذنى  
 طويلا فلما رفع جناحه رفعت رأسى فقالوا لم فعل هكذا فقال ماسأله  
 عن ذلك فحضر جبرائيل عليه السلام قال يا محمد ان عليا كان يستحب  
 للجماعه فلقي شيخا نصراانيا في الطريق ولم يعلم على انه نصراني و اكرمه  
 لاجل شبيهه و ما تقدم منه و حفظ حقه فامر في الله تعالى ان آخذنى في الركوع  
 حتى يدرك على صلاوة الفجر وهذا ليس بمحب و اعجب الحجب ان الله تعالى  
 امر ميكائيل عليه السلام ان يأخذ الشمس بجناحه حتى لا تطلع الشمس طويلا  
 لاجل على رضي الله تعالى عنه و قال هذه الدرجة بحرمة الشيخ القافى مع انه كان  
 نصراانيا ( حكاية اخرى لما قرب وفات استاذابي منصور الماتريدي رحمة الله  
 وكان يومئذ ابن ثمانين سنة فرض الشيخ فامر لابي منصور ان يطلب  
 عبدا بثلثة سنوا يشتري و يعتق عنه فطلب ابو منصور فاو جدم مثل هذا العبد  
 فقالوا كيف تيج عبد ابن ثمانين سنة وهو يبغى على الرق ولم يتعق فرجع  
 ابو منصور رحمة الله الى استاذه فأخبره عن مقالة الناس فلما سمع الاستاذ هذه  
 المقالة فوضع رأسه على التراب و ناجي ربه وقال الهى ان المخلوق لا يحتمل  
 من كرمه اذا بلغ عبده ثمانين سنة بان يبغى على الرق بل يعتقه فانا بلغت  
 ثمانين سنة فكيف لا يعتقني من النار و انت كريم جواد عظيم غفور شكور  
 حكيم فاعتقه الله تعالى بحسن مناجاته ( الحديث الرابع ) دن ابراهيم

عن علقة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم \* من تعلم ببابا من العلم ينفع به في آخرته ودنياه  
 اعطاءه الله خير الله من عمر الدنيا سبعة آلاف سنة صيام نهارها وقيام لياليها  
 مقبول غير مردود (عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله رضي الله عنهم قال  
 قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم \* قراءة القرآن اعمال المكوفين  
 والصلوة اعمال الاطاجز والصوم اعمال الفقراء والتسبيح اعمال النساء  
 والصدقة اعمال الاسخاء والتفكير اعمال الضعفاء الا دللكم على اعمال الابطال  
 قيل يا رسول الله وما اعمال الابطال قال طلب العلم فانه نور المؤمن في الدنيا  
 والآخرة (وقال النبي صلى الله عليه وسلم \* ان مدينة العلم وعلى بابها \* فلما  
 سمع الخوارج هذا الحديث حسدوه على علي واجتمع عشر نفر من كبارهم  
 قالوا انا نسئل منه مسئلة واحدة ونرى كيف يجيب لنا فلوابح لك ول واحد  
 منا جوابا آخر فعلم انه عالم كما قال النبي عليه السلام فجاء واحد منهم وقال  
 ياعلى العلم افضل ام المال فاجاب على فقال العلم افضل من المال فقال باى  
 دليل قال العلم ميراث الانبياء والمال ميراث قارون وشداد وفرعون  
 وغيرهم فذهب بهذا الجواب وجاء آخر فسئل كاسأله الاول فاجاب  
 على رضي الله عنه وقال العلم افضل من المال فقال باى دليل فقال العلم  
 يحرسك والمال تحرسه فذهب بهذا الجواب وجاء واحد منهم وسئل  
 كاسأله الاول والثاني فاجاب على رضي الله عنه وقال العلم افضل من المال  
 فقال باى دليل فقال لصاحب المال عدو كثيرو لصاحب العلم صديق كثيرو  
 فذهب بهذا الجواب وجاء آخر فقال العلم افضل ام المال وقال العلم افضل فقال باى  
 دليل قال اذا صررت في المال فانه ينقص فذا صررت في العلم يزيد فذهب بهذا  
 الجواب وحضر آخر فسئل كاسأله او قال العلم افضل ام المال فقال العلم افضل  
 من المال فقال باى دليل قال صاحب المال يدعى باسم البخل والرؤم وصاحب  
 العلم يدعى باسم العظام والكرام فذهب بهذا الجواب وحضر آخر وسائل  
 عن ذلك فقال العلم افضل من المال فقال باى دليل قال المال يحفظ من السارق  
 والعلم لا يحفظ من السارق فذهب بهذا الجواب وحضر آخر وسائل  
 عنه فقال باى دليل قال صاحب المال حاسب يوم القيمة وصاحب العلم  
 يشفع يوم القيمة فذهب بهذا الجواب وجاء آخر وقال العلم افضل ام المال

فقال العلم افضل من المال فقال باى دليل قال المال يدرس بطول المكت  
 ومرور ازمان والعلم لا يدرس ولا يللى فذهب بهذا الجواب وحضر الآخر  
 وسأل فقال العلم افضل ام المال فقال العلم افضل فقال باى دليل فقال المال  
 يقسى القلب والعلم ينور القلب فذهب بهذا الجواب وحضر الآخر فسأل  
 عن ذلك فقال العلم افضل ام المال فقال العلم افضل من المال فقال باى دليل  
 قال صاحب المال يدعى الروبية بسبب المال ويدعى صاحب العلم العبودية  
 فلو سألوني عن هذا الاجبت جواباً آخر مادمت حيا بخواص واستلوا كلام  
 ( الحديث الخامس ) عن ابي ذر الغفارى رضى الله عنه انه قال قلت  
 يا رسول الله علنى عملا يقربنى الى الجنة وياعدنى من النار \* قال اذا عملت  
 سلعة فاتبعها حسنة قال قلت امن الحسنات قوله لا الله الا الله قال نعم هي  
 احسن الحسنات \* وعلى هذا حكایة ان رجلا كان وافقاً بعرفات وفي يده  
 سبعة اجراء فقال اشهدوا عني عند ربنا بانى اشهد ان لا الله الا الله وان  
 محمد رسول الله فقام فرأى في المنام كابرى النائم كان يوم القيمة قد قامت  
 وانه حوسب فوجبت له النار فاخذته الملائكة فلما ذهبوا به الى باب النار  
 فإذا جر من تلك الاجراء ثنت نسخها على باب النار فاجتمع ملائكة  
 العذاب على رفعه فلم يطقوه ثم سبق به الى باب آخر فإذا عليه جر آخر  
 من تلك الاجراء السبعة فلم يقدر الملائكة على رفعه حتى سبق به الى  
 سبعة ابواب النار وكان على كل جر من تلك الاجراء ثم سبق به الى  
 تحت العرش فقالت الملائكة يا ربنا انت تعلم بامر عبدك وان لا ينكره سبلا  
 الى النار فقال رب تبارك وتعالى عبدى اشهدت الاجراء فم تضيع  
 حقك فكيف اضيع انا حقك وانا شاهد بشهادتك قال ادخلوه الجنة فلما  
 قرب من باب الجنان اذا ابوابها مغلقة ففاقت شهادة ان لا الله الا الله  
 وفتحت ابواب كلها فدخلها الرجل \* وحکى الامام الزاهد سيد  
 المفی رحمة الله عليه عن ابیه المفی رحمة الله عليه قال ان موسى  
 صلوات الله عليه ناجی ربه فقال يارب خلقت خلقاً وربتهم بنعمتك  
 ورزقك ثم تجعلهم يوم القيمة في نارك فاوحي الله تعالى اليه ان ياموسى قد  
 فاز بزرعاً فزرعه وسقاوه وقام عليه حتى حصده وداسه فقال له  
 ما فعلت بزرعك ياموسى قال قدر فعنته قال الله تعالى فتارتكت منه شيئاً

قال يارب ما تركت الاماخير فيه قال الله يا موسى فاني ادخل النار من لاخير  
 فيه قال موسى من هو قال وهو الذي يستكشف ان يقول لا الله الا الله محمد  
 رسول الله (الحديث السادس) عن ابي نصر الواسطي قال سمعت اباذر  
 جاء العطارد يحدث عن ابا بكر الصديق رضي الله عنه ان اعرايا اتى  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلغنى منك انك تقول من الجمعة الى الجمعة  
 ومن الصلوة الى الصلوة كفارة لما بينهن لمن اجتنب الكبائر قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثم زاد فقال الغسل يوم الجمعة كفارة و المشي الى الجمعة  
 كفارة وكل قدم منها كعمل عشرين سنة فاذا فرغ من الجمعة اجير بعمل  
 ما في سنة روى هذا الحديث ابو بكر الصديق رضي الله عنه وذكر انه  
 كان تاجر و قت الجاهلية وكان سبب اسلامه انه رأى رؤيا في الشام فرأى  
 في منامه ان الشمس والقمر يكونان في جره فأخذهما بيده و ضمهما الى صدره  
 والبس عليهما رداءه فلما انتبه ذهب الى راهب النصارى ليسأله عن الرؤيا  
 فحضر وسائل الرؤيا و طلب منه التعبير فقال الراهب من اين انت قال من مكة  
 وقال من اى قبيلة قال من قبيلة هاشم قال وما شئت قال التجارة قال سيخرج  
 في زمانك رجل هاشمي يقال له محمد الامين ويكون من قبيلة هاشم وهو يكون  
 نبي آخر الزمان لوالذلة لما خلق الله السموات والارضين وما يكون فيهما  
 وما خلق آدم وما خلق الانبياء والمرسلين وهو سيد الانبياء والمرسلين و خاتم  
 النبئين وانت تدخل في اسلامه وتكون وزير الله وخليفة بعده وهذا تعبير  
 رؤياك ثم قال وجدت نعمته وصفته في التورية والانجيل والزبور واني  
 اسللت له وكتت اسلامي خوفا من النصارى فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه  
 من الراهب صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قلت نعمته وصفته في زيارته  
 وقدم الى مكة و طلب ووجده وكان يحبه لا يصبر ساعة من غير رؤيته فلما طال  
 الامر قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم ياما يا بابر كل يوم تجيئ  
 الى وتبجلس معى لم لا تسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه لو كنت نبيا فلا بد لك  
 من المجزة فقال النبي عليه السلام اما تكفيك المجزة التي رأيت رؤيا  
 في الشام و عبرها الراهب و اخبرك عن اسلامه فلما سمع ابو بكر رضي الله تعالى  
 عنه قال اشهد ان لا الله الا الله و انك رسول الله و اسلم و احسن اسلامه (حكاية  
 اخرى كان اخوان مجوسيان في زمان مالك بن دينار عبد النار احدهما

ثلثا وسبعين سنة والآخر خمسا وتلثين سنة فقال الاخ الاصغر لاخيه  
 الاكبر تعال حتى نخبر بها هل تحرمنا او تحرقنا كاتحرق الذى لم يعبدها  
 قال احترمت لنا النار نعبدها والا فلا قال نعم فاوقدنا نارا فقال الاخ الاصغر  
 لاخيه الاكبر عانت تضيع يدها فاقول اذا ضعفها فوضع الاصغر  
 يده عليها فاحرقته اصبعه فقال (آه) وزع يده عنه فقال اعبدك منذ خمس  
 وثلاثين سنة فتؤذن ققال يا اخ تعال حتى نبدر باوالها واحدوا زندناه  
 وتركنا امره خمس مائة عام مثلا تجاور عننا وعفا عننا بطاقة ساعة واحدة  
 واستغفار مرة واحدة فاجابه الاخ الاكبر الى ذلك فقال تعال حتى  
 تذهب الى من يدنا الى الطريق المستقيم ويعملنا دين الاسلام فقال فاجتمع  
 رأيهما الى ان يذهبها الى مالك بن دينار ليعرض عليهما الاسلام فقصداه  
 فاتيدها فوجدها وهو في سواد البصرة يجلس العامة ويعظهم وقد اجتمع  
 عليه خلق كثير فلما وقع بصرهما عليه قال الاخ الاكبر لاخيه الاصغر  
 قد بدا لي ان لا اسلم فانه قد مضى اكثر عمرى في عبادة النار ولواني اسلمت  
 ورجعت الى دين الاسلام ودين محمد تعزى اهل بيتي وجوارى والنار  
 احب الى من تعزيرهم فقال له الاخ الاصغر لاقفل لان تعزيرهم قد يزول  
 والنار ابدى لا يزول لم يستمع اليه فقال له انت وشانك يا شقي ابن شقي  
 يابطال الدنيا والآخرة فرجع الاخ الاكبر ولم يسلم وجاء الاخ الاصغر مع  
 اولاده الصغار ومع امرأته ودخلوا بين الناس في الجلس وجلسوا حتى  
 فرغ مالك من كلامه وعظه ثم قال اليه الشاب وقص عليه القصة وسألة  
 ان يعرض عليه الاسلام وعلى اهل بيته ففرض عليهم واستوا جميعا فبكي  
 الناس كلهم فرحا واراد الشاب ان يرجع فقال له اجلس حتى اجمع لك  
 من اصحابي شيئا من اموال الدنيا فقال لا اريد ان ابيع الدين بالدنيا ثم  
 انصرف فدخل خربة فوجد فيها بيتا معهورا فنزل فيه فلما اصبح من  
 الغد قالت له امرأ أنه اذهب الى السوق واطلب عملا واشترط جرتك شيئا  
 نائما ثم فاذهب الى السوق فلم يستأجره احد فقال في نفسه حتى اعمل فيه لله  
 تعالى فدخل مسجدا متوكلا على الجماعة وصلى الله تعالى الى الليل ثم رجع  
 الى منزله صفر اليده فقال امرأ أنه لم تجد اليوم شيئا فقل لها ايتها المرأة عملت  
 اليوم للملك فلم يعطني شيئا عسى ان يعطيك غدا فابا تواجيعا جا يعين فيما

اصبح من الغد فخرج الى السوق فلم يجد عملاً فذهب الى ذلك المسجد  
 وصلى فيه الله تعالى الى الليل ثم رجع الى منزله صفر اليده فقالت له امرأته  
 الم تجده اليوم ايضاً شيئاً فقال عملت اليوم للملك الذي عملت له امس ارجوا  
 ان يعطيني غداً هو يوم الجمعة فباتوا ايضاً جائعين فلما أصبح من الغد وهو  
 يوم الجمعة فذهب الى السوق ولم يجد عملاً فذهب الى ذلك المسجد فصلى  
 ركعتين ثم رفع يده الى السماء فقال الهي وسيدى ومولاي لقد اكرمتني  
 بالاسلام وتوجتنى بناج الاسلام وهديتني بناج الهدى فبخرمة الدين الذى  
 رزقنى وبخرمة **اللهم المبارك** الشريف قدره عندك عظيم وهو يوم الجمعة  
 استثناك ان ترفع عنى شغل نفقة عيالى عن قلبي ورزقنى من حيث لا احتسب  
 فانا والله اسخى من اهلى وعيالى واحاف عليهم من تغير الحال لحداثة  
 حالي في الاسلام قال ثم قام واستغل بالصلوة وصلى ركعتين فلما كان وقت  
 اتصف النهار خرج هذا الشاب الى الجمعة وغلب على اولاده الجوع  
 وجاء رجل الى باب بيته الذى فيه عياله وقرع عليهم الباب فخرجت  
 امرأته فإذا هو شاب حسن الوجه بيده طبق من ذهب مغصى بمنديل مذهب  
 فقال لها خذنى هذا الطبق وقولي لزوجك هذه اجرة عملت في يومين فزد  
 انت في العمل زيدك ثمن في الاجرة خاصة في هذا اليوم يعني يوم الجمعة  
 فان العمل القليل في هذا اليوم عند الملك الجبار كثير فاخذت الطبق فإذا فيه  
 الف دينار فاخذت الدينار وذهبت الى الصراف وكان الصراف نصرايا  
 فوزن الدينار فزاد على المثال في مثقالين فنظر الى نقشه فعرف انه  
 من هدايا الآخرة قال لها من اين وجدت هذا فقصته قال الصراف  
 اعرضى على الاسلام فاسلم ثم دفع ليها الف درهم فقال انفقهما فان نفدت  
 فاعليني فلما صلى الشاب ماضى منزله صفر اليه وبسط منديله وملأه من  
 التراب وقال في نفسه لو أنها قالت ما هي قلت لها حملت بالدقيق فلما  
 دخل الحربة نظر الى بيته فإذا هو مهياً بفراش وجدرانه الطعام  
 فوضع المنديل عند الباب كيلاً تشعر هي ثم سألهما عن الحال وما رأى  
 في البيت فقصت عليه القصة فسبحده الله شاكراعز وجل ثم قال له  
 امرأته ما جئت في المنديل فقال لها لا تسألي فذهبت وفتحت المنديل  
 فإذا التراب صار دقيقاً باذن الله تعالى فسبح الشاب شاكراً عبد الله حتى

(٧)

توفاه الله عن وجل قال الفقيه رحمة الله عليه ارفعوا ايديكم الى السماء  
 وقولوا بحرمة الجمعة اغفرلنا ذنبنا واكتشف عننا كربتنا وهذا الشاب  
 لما دعاه الله وشفع اليه بحق يوم الجمعة حتى قضى حاجته ورزقه من حيث  
 لا يحتسب فكذلك نحن اذا دعونا يوم الجمعة عسى الله ان يقضى حوالجنا  
 فانه روف والله كريم (الحديث السابع) عن عبد الصمد بن مغفل قال  
 سمعت ابا وهب بن منيده رضي الله تعالى عنه يقول قرأت في آخر زبور داود  
 صلوات الله عليه تلذين سطرا قال يا ابا وهل تدرك اي المؤمن احب  
 الى ان اطيل حياته قال لا قال الذي اذا قال لا الله الا الله افتش عن جملة  
 وارتعدت مفاصله فاني اكرمه بذلت الموت كايكرا والدلو لده ولكن  
 لا بد له منه اني ازيدان اسره في داري سوى هذا الدار فان نعيها بلا  
 ورحاء هاشدة وفيها عدو لا يأولونكم خباب البحرى منكم كجري الدم من اجل  
 ذلك بحملت اوليائي الى الجنة ولو لذاك لاما مات آدم وولده حتى يفتح  
 في الصور قوله لا يألونكم خبلا اي لا يقتصرن في فساد امورهم  
 والخبال الفساد وبهذا الاستناد رواية عن انس بن مالك رضي الله تعالى  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قال لا الله الله ومدتها  
 هدمت اربعة آلاف ذنب من الكبائر قال ورد في مجلس تفسير القرآن  
 للشيخ امام الزاهد يعقوب الكشا في رحمة الله تعالى ان حازم بن  
 وليد رضي الله تعالى عنه مرض فاق طيب فاخذ بضمته قال ليس فيه علة  
 ولكن اسألوه عن حاله فان المرء اعلم بشانه فسألوه قال ليس في نفسي  
 علة وعلى الخوف من الله تعالى العزيز الوهاب وخوف العرض والحساب  
 وخوف زوال الامان وان اصير مستحقا للعذاب فظوا في ملن كان خروجه  
 عن الدنيا بالإيمان ومصيره الى الجنان (وحتى عن ابي بكر بن عبد الله  
 المازني رحمة الله عليه قال ان ملكان من الملوك كان مقردا على ربه تعالى  
 فهزاه المسلمون فأخذته سليمان فقالوا ابى شىء نقتله لمرده على ربه تعالى فاجتمع  
 رأيهما على ان يحملوه في نقم عظيم وشوارأسه واوقدوا الحثنه النار  
 فلما وجد حرارة النار جعل ينادي آهته التي عبدهم من دون الله يالات  
 خلصنى ياهبلى خلصنى ياعزى خلصنى مما انا فيه ياهبلى كنت امسح رأسك  
 وخدمتك، كذا وكم اذمنة فكلما اتيتما اليهم تزيد حرارة النار فلما علم انهم

ليسوا اعينون عنه فليس منهم ورجع الى الله تعالى ونادى في السماء  
 لا اله الا الله محمد رسول الله وبعث الله تعالى غيشا من السماء على تلك النار  
 فاطفأها وبعث ريحَا حفمت القمّم الى السماء بفعل بمحبّل بين السماء  
 والارض وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله حتى غاب عن البصر ثم  
 القته الرحيم بين قوم لا يعرفون الله فأخذوه وفتحوا وخرجوا من القمّم  
 فقالوا الله من انت وما قصتك قال انماك في موضع كذا فأخبرهم عن قصته  
 وحاله وأسلو اجيئا (الحديث الثامن) عن علي بن ابي طالب كرم الله  
 وجهه \* قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يجلس على كل  
 باب من المسجد يوم الجمعة سبعون ملائكة يتسبّون الناس باسمائهم حتى يكون  
 آخر من يكتب رجل جاء حين جلس الامام على المنبر فلم يؤذ احدا في مجلسه  
 ولم يقل الاخير اذلت ادنى اهل يوم الجمعة حظا \* وذلك الذي يغفر له ماعمل  
 من السيئات بين الجمعتين \* الخبر تمامه \* كما قال الله تعالى واذ قال رب الملاشة  
 اني جاعل في الارض خليفة قالت الملائكة اتجعل فيها سامن يفسد فيها  
 ويفسد الدماء ونحن نسجح بحمدك وتقدس لك فغضب الله عليهم وقال  
 اني اعلم مالا تعلون فخافت الملائكة فطافوا حول العرش سبع مرات  
 فتجاوّز عنهم فامر الله لهم ان يبنوا بيتا على وجه الارض حتى لا يذنب  
 اولاد آدم فيطوفون حول البيت سبع مرات فتجاوّز عنهم كاجاؤز عن  
 الملائكة ثم نزل وفُسوا على الارض الكعبة ثم رفعها الله تعالى وقت  
 الطوفان الى السماء الرابعة وخلق الله تعالى منارة في جنة البيت يعني  
 الكعبة ثم سماء البيت المعمور وطول المنارة خمس مائة عام فاذا كان يوم  
 الجمعة يصعد جبرايل عليه السلام على المنارة ويؤذن ويصعد اسرافيل  
 على المنبر ويخطب ويوم ميكائيل للملائكة فاذارغوا من الصلوة فيقول  
 جبرايل ما حصل لي من التواب لاجل الاذان وهبت الجميع المؤذنين في وجه  
 الارض ويقول اسرافيل ما حصل لي من التواب للخطبة وهبت الجميع  
 الخطباء في وجه الارض ثم يقول ميكائيل ما حصل لي من التواب لاجل الامامة  
 وهبت من يوم الجمعة في وجه الارض ثم يقول الملائكة ما حصلت انما من  
 التواب من الجمعة وهبنا الجميع من صلوا صلوة الجمعة خلف الامام ويتول الله  
 ياملائكتي اكرموا على عبادي وانا اكرم الاصحاء ياملائكتي اشهد لكم انى

قد غفرت لهم وهذا كله مخصوص في هذه الامة ولا نصيب من هذه لسائـر  
الامـاـمـاـضـيـةـ قالـ الشـيـخـ الـاـمـاـمـ عـلـمـاءـ الـمـلـهـ وـالـدـيـنـ الزـنـوـسـىـ سـعـتـ الـاـمـاـمـ  
ابـاـسـمـدـبـنـعـبـدـالـلـهـبـنـفـضـلـ يـحـكـيـ فـيـ عـاـمـةـ الـدـرـسـ بـالـفـارـسـيـةـ عـنـ الاـوـزـاعـيـ  
قـالـ مـرـمـيـسـرـبـنـخـنـيـسـ فـيـ المـقـابـرـ يـوـمـاقـقـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ يـاـهـلـ التـبـورـ  
اـنـتـ لـنـاـسـلـفـ وـنـحـنـ لـكـمـ خـلـفـ فـرـحـمـ اللـهـ اـيـاـنـاـ وـيـاـكـمـ وـغـفـرـانـاـ وـلـكـمـ  
وـبـارـكـ اللـهـ لـنـاـ وـلـكـمـ فـيـ الـقـدـومـ عـلـيـهـ اـذـ صـرـنـاـ اـلـىـ مـاـصـرـتـمـ يـهـ قـالـ  
فـرـدـالـلـهـ اـرـوـحـ اـلـىـ جـسـدـ رـجـلـ مـنـهـ فـاجـابـهـ بـلـسـانـ فـصـحـ طـوبـيـ لـكـمـ  
يـاـهـلـ الدـنـيـاـ تـحـبـونـ فـيـ كـلـ شـهـرـ اـرـبـعـ مـرـاتـ فـقـالـ مـيـسـرـةـ اـلـىـ اـيـنـ تـحـبـ  
فـيـ كـلـ شـهـرـ اـرـبـعـ مـرـاتـ يـرـحـمـ اللـهـ قـالـ الجـمـعـةـ قـالـ اـمـاـتـعـلـمـونـ اـنـهـاجـةـ مـبـوـرـةـ  
مـقـبـولـةـ قـالـ اـخـبـرـنـاـمـادـاـوـمـ عـلـيـهـ يـرـحـمـ اللـهـ قـالـ الـاسـتـغـفـارـ يـاـهـلـ الدـنـيـاـ  
اـفـعـ الـشـيـاءـ فـيـ الـاـخـرـةـ قـالـ فـاـمـعـنـكـ اـنـ تـرـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ السـلـامـ حـسـنـةـ  
وـالـحـسـنـاتـ قـدـرـفـعـتـ عـنـافـلـاـمـ حـسـنـةـ اـنـتـرـبـدـوـ لـاـسـيـةـ تـنـفـصـ قـالـ قـدـرـضـيـنـاـ  
عـنـكـمـ يـاـهـلـ الدـنـيـاـ يـقـولـكـمـ لـنـاـرـحـمـ اللـهـ فـلـاـنـاـمـتـوـ فـيـ قـالـ الشـيـخـ الـاـمـاـمـ عـلـمـاءـ  
الـمـلـهـ وـالـدـيـنـ الزـنـوـسـىـ قـالـ سـعـتـ اـبـاـمـنـصـورـ المـذـكـورـ يـقـولـ اـعـطـيـ اللـهـ  
تـعـالـىـ يـوـمـ السـبـتـ مـوـسـىـ وـلـهـسـينـ نـبـيـاـ وـمـرـسـلـاـمـعـهـ وـاعـطـيـ يـوـمـاـ الـاحـدـ  
لـعـيـسـىـ وـلـهـسـينـ نـبـيـاـ وـمـرـسـلـاـمـعـهـ وـاعـطـيـ يـوـمـاـ الـثـيـنـ لـمـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ  
وـالـثـلـثـ وـسـتـيـنـ نـبـيـاـ وـمـرـسـلـاـمـعـهـ لـاـنـ الـاـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ مـاـئـةـ الـفـ وـارـبـعـةـ  
وـعـشـرـ بـنـ الـفـ نـبـيـ وـالـمـرـسـلـيـنـ مـنـهـ ثـلـثـ مـائـةـ وـثـلـثـ عـشـرـ فـالـاـفـضـلـ مـحـمـدـ  
عـلـيـهـ السـلـامـ زـيـدـعـهـ ثـلـثـ عـشـرـ نـبـيـاـ وـمـرـسـلـاـمـعـهـ وـاعـطـيـ يـوـمـ الـثـلـثـاءـ سـلـيـمانـ  
وـلـهـسـينـ نـبـيـاـ وـمـرـسـلـاـمـعـهـ وـاعـطـيـ يـوـمـ الـارـبـعـاـلـيـعـقـوبـ وـلـهـسـينـ نـبـيـاـ  
وـمـرـسـلـاـمـعـهـ وـاعـطـيـ يـوـمـ الـخـيـسـ لـآـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـلـهـسـينـ بـنـ وـمـرـسـلـاـ  
مـعـهـ صـلـواتـ اللـهـ عـلـيـهـمـ اـجـعـيـنـ فـيـقـ يـوـمـ الجـمـعـةـ اللـهـ تـسـالـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ  
الـسـلـامـ يـارـبـ مـاـحـظـ اـمـتـيـ مـنـكـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ يـاـسـمـدـ بـوـمـ الجـمـعـةـ وـالـجـنـةـ لـىـ  
وـاعـطـيـتـ الجـمـعـةـ وـالـجـنـةـ لـاـمـتـكـ وـرـضـائـيـ مـعـ الجـمـعـةـ وـالـجـنـةـ هـدـيـةـ لـهـمـ  
(الـحـدـيـثـ التـاسـعـ) عـنـ مـعـاذـبـ جـبـلـ رـضـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ رـسـولـ  
الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ \* يـقـولـ اللـهـ يـاـبـنـ آـدـمـ اـسـتـحـىـ مـنـ عـنـدـ مـعـصـيـتـكـ  
وـاـنـاـسـتـحـىـ مـنـكـ بـوـمـ الـعـرـضـ الـاـكـبـرـ اـنـ فـلـاـعـذـبـكـ يـاـبـنـ آـدـمـ تـبـ اـلـىـ اـكـرمـكـ  
كـرـامـةـ الـاـنـبـيـاءـ يـاـبـنـ آـدـمـ لـاـتـحـوـلـ قـلـبـكـ عـنـيـ فـاـنـكـ اـنـ حـوـلـتـ قـلـبـكـ عـنـيـ اـخـذـكـ

فلا يرى سرث يا ابن آدم لو لقيتني يوم القيمة ومعك حسنتات مثل اهل الأرض  
 لم أقبل منك حتى تصدقني بوعدي ووعيدهي يا ابن آدم انى اذارزاق وانت  
 المزروع وتعلم انى او فيك رزقك فلا تترك طاعتي بسبب الرزق فانك ان تركت  
 طاعتي بسبب رزقك او جبت عليك عقوبتي يا ابن آدم احفظ على هذه  
 الخمس الحصال ولات الجنة الخبر بتامه (حكاية) يا اخوانى لاتغموا  
 على الرزق ولا تنعوا رزقكم عن الطاعة بسبب قال الله تعالى \*وامن دابة  
 في الارض الا على الله رزقها\* كاجاه في الخبر ان الله تعالى خلق طيرا اخضر  
 في الهوى وجعل على ظهره رحما وتحت بطنه رحما آخر وخلق حوتا  
 في البحر يأكل السمك ويدخل بين اسنانه لحم السمك وينضرب ويؤلم فيخرج  
 رأسه من الماء وقبح فه فتحيئ ذلك الطير الاخضر فيدخل في قم الحوت  
 يأكل ما كان بين اسنانه ويكون رحما معودين في قم الحوت لا يقدر  
 على مضغه واكله فلما فتحيئ اللحم من بين اسنانه يطير في الهوى يجعل الله تعالى  
 رزقه من بين اسنانه ويرجع الحوت الى مكانه ويستريح بسببه ويكون كل  
 واحد منهم سبلا للآخر ولا يترك الطير بلا رزق فكيف يترك الانسان بلا رزق  
 (وفي حكاية) ابراهيم ابن ادهم رحمة الله عليه وكان سبب توبته انه  
 كان يوما من الايام خرج الى الصيد فنزل منزلة وبسط السفرة ليأكل الطعام  
 فبينما ذلك جاء غراب واخذ من السفرة خبرا بمنقاره وطار في الهوى  
 فتجهّب ابراهيم من ذلك وركب فرسه وذهب الى خلف الطير حتى صعد الغراب  
 الى الجبل وغاب عن عين ابراهيم فصعد ابراهيم ايضا الجبل لطلب الغراب  
 فرأى من بعيد ذلك الغراب فلما دنى ابراهيم طار الغراب فرأى ابراهيم رجلا  
 مشدودا بالحبيل مصطحبعا على قفاه فلما رأى ابراهيم ذلك الرجل هذه  
 الحالة فنزل عن فرسه وحل عقده فسأل عن حاله وقصته فقال الرجل  
 اني كنت تاجر افاخذني قطاع الطريق واخذ ما كان معى من المال وما قلتني  
 وشدني وطرحتني في هذا الموضع فصار سبعه ايام كل يوم يجيئ الغراب بالخبر  
 ويجلس على صدرى وتكسر الخبر بمنقاره ويضع في قفي وماركتني الله  
 جاءها في ذلك الايام فركب ابراهيم فرسه واراده وجاءها الى موضع الذى  
 كان نزل فيه وتاب ابراهيم بن ادهم ورجع الى الله تعالى وزرع ثيابه المفاحر  
 وليس الطوف واعتق عبيده ووقف عقاره واملاكه واخذ بيده عصا

فتوجه الى مكة بلازد ولا راحله وتوكل على الله ولم يهتم على الا زاد ولم يرق  
 جاياعحتى وصل الى الكعبة وشكر الله تعالى واثنى عليه قال ومن يتوكل  
 على الله فهو حسبي ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدر الاية  
 (الحديث العاشر) عن كلبي بن حازم رضي الله تعالى عنه قال سمعت  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا قوم اطلبوا الجنة بجهدكم واهربوا  
 من النار بجهدكم فان الجنة لا ينام طالبها وان النار لا ينام هاربها وان الجنة  
 محفوظة بالمكاره وان النار محفوظة بالذات والشهوات فلا تلهيئنكم عن الآخرة  
 وجاء في حديث آخر عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ينادي مناد اذا دخل اهل الجنة في الجنة  
 ان لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابدا وان لكم ان تصحوا ولا تسممو ابدا وان لكم  
 ان تشبوا ولا تهرو ابدا وان لكم ان تعمموا فلا تأمسوا ابدا وذلك قوله تعالى  
 \* وندوا ان تلکموا الجنة او ربوا بها بما كنتم تعملون \* وعن أبي هريرة  
 رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الله  
 تعالى اعددت لعبادى الصالحين في الجنة ملايين رأت ولا زدت سمعت  
 ولا خطر على قلب بشرا فرقوا ان شئتم قوله تعالى \* فلما قيل نفس ما أخفي لهم  
 من قرة اعين جزء بما كانوا يعملون \* فان في الجنة شجرة لويسيراكب  
 في ظلها مائة عام لا يقطعها اقرؤوا ان شئتم قوله تعالى \* وظل متدود وماء  
 مسكون بوفا كهنة كثيرة لامقطوعة ولا منوعة وفرش مرفوعة انا انسانا هن  
 انساء الاية \* وروى عن مغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ناجي موسى ربه قال يارب اخبرني عن آخر  
 من يدخل الجنة كم يكون له من الجنة قال الله تعالى يا موسى لا ييقن في النار  
 مسلم الارجل واحد اخر جه وحى فيقف على باب الجنة فاقول له ادخل  
 الجنة فيقول كيف ادخل الجنة وقد اخذ الناس منازلهم ودرجاتهم  
 فلم يقل لي شيء ولا مكان فاقول قدر ضيتك فاقول له ادخل الجنة ولن  
 مملكة ملكين من الدنيا فيقول قدر مملكة اربعة من ملوك الدنيا قال المصنف  
 اضطراف ذلك فاعطاه بقدر مملكة اربعة من ملوك الدنيا قال صفة الجنة  
 رحمة الله عليه يكون مثل خراسان و العراق و يمن و شام قال صفة الجنة  
 اكثر مما يخصى ولكن لا بد من ذكر النار عنده قال انس بن مالك

(١٠)

١٥

رضى الله تعالى عنه لما زلت هذه الآية وان جهنم لوعدهم اجمعين بكي  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بكاء شديد او بكي اصحابه بكلمة  
 ولا يدرؤن ما زل به جبرائيل عليه السلام ولم يستطع احد ان يسألها وكان  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا رأى فاطمة رضى الله عنها فرح بها فانطلق  
 عبد الرحمن عوف بن ابي قحافة وفي رواية عمر بن الخطاب رضى الله تعالى  
 عنه قال السلام عليك يا بنت رسول الله قالت وعليك السلام فقالت من انت  
 فقال انا عبد الرحمن بن عوف فقالت يا بنت عوف ماجاءك قال تركت النبي عليه  
 السلام باكي حزينا ولا ادرى ما زل به جبرائيل عليه السلام فقالت نوح من  
 بين يدي حتى اضم على نفسى ثيابي وانطلقت الى الذى عليه السلام لعله يخبرنى  
 بما زول به جبرائيل فلبست شملة خلقا قد خيط باقى عشر مكانا بسحف ورق  
 الخيل فلما خرجت فاطمة نظر اليها عمر رضى الله تعالى عنه فوضم يده على  
 رأسه ونادى يا حزناه حزن بنت محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فأن بنت  
 قيسرو كسرى يلبسون الحرير والمندس وبنت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في شملة من صوف وقد خيط باقى عشر مكانا بورق بسحف الخيل فلما  
 دخلت فاطمة رضى الله تعالى عنها قالت يا رسول الله الاى ان عمر يتحب  
 من لباسى فوالذى بعثك بالكرامة مالى ولا اعلى فراش منه خمس سفين  
 الامساك كبس نعلف عليه بالنهار بعيينا فاذاكان الليل افترشناه وان  
 مر قتنا من اديم حشوها بسحف الخيل قال النبي عليه السلام يامر دع  
 ابنتى اعلمها تكون في الخيل السابق قالت فاطمة رضى الله تعالى عنها فاداك  
 نفسى ما الذى ابكاك قال النبي عليه السلام فكيف لا ابكي وقد زل جبرائيل  
 عليه السلام بهذه الآية \* وان جهنم لوعدهم اجمعين \* قالت يا رسول الله  
 اخربى عن باب منها قال النبي عليه السلام يا فاطمة ان اهون باب منها سبعون  
 الف جبل من نار وفي كل جبل سبعون ألف وادمن النار وفي كل وادسبعون  
 الف الف شعب من نار وفي كل شعب الف الف مدينة وفي كل مدينة  
 سبعون الف الف قصر من نار وفي كل قصر الف الف دار من نار وفي كل  
 دار سبعون الف الف بيت من نار وفي كل بيت سبعون الف الف صندوق  
 من نار وفي كل صندوق سبعون الف الف نوع من العذاب ليس فيها  
 عذاب يشاكل صاحبه قال فساقطت فاطمة رضى الله تعالى عنها

على وجهها وهى تقول الويل ما دخل النار فسمع عمر رضى الله تعالى عنه قال يالىنى كنت ك بشلا لاهلى فذبحونى واكلوا لحمى وفرقوا اعضائى ومن قروا عظامى ولم اسمع بذكر جهنم فقبل ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وهو يقول يالىنى كنت طار فى المفاوز آكل الشارو وشرب من الانهار وآوى الاغصان من الاشجار وليس على حساب ولا عذاب ولم اسمع بذلك ك جهنم ثم خرج على كرم الله وجهه وهو يقول يالىنى امى لم تلدنى و يالىنى صبيا و يالىنى كنت حشيشا كانى بهما م و يالىنى السباع هرق لحمى ولم اسمع بذلك ك جهنم ثم خرج سلان الفارسى رضى الله عنه نحو بقى الغرقد وهو واضح يده على رأسه وينادى باعلى صوته وابعد سفراه وائلة زاداه فى سفر القيمة ثم قىه بلال رضى الله تعالى عنه فقال البلال مالى اراك يا بابا عبد الله باكيا حزينا قال الويل لي ولث يابلال ان كان مصيرنا بعد ليسقطن والكتان نليس من مقطوعات النيران قال فالويل لي ولث يابلال ان كان مصيرنا بعدد عانقة الازواح تقرن مع الشيطان فى الاغلال الويل لي ولث يابلال اساسفينا من حبهم او اطعمتنا من زفونها ( وحى عن منصور بن عمار قال كنت نازلا فى سكة من سكل الكوفة فى جنة صحبتها فضست فى ليلة ظلام فى حاجتى فاذانا مررت فى منزل من منازلها فسمعت فى حوف الليل فاذا هو يقول الهى بعذتك وجلالك ما زدت بمعصيتك خلافك وما كنت لك عند المعصية جا هلا ولكن خطيبة عرضتلى وغرى سترك المرسخ على واعانى عليه اشقاوتي فاقتحمت فى المعصية بجهلى فلان ارجوا من فضلك ان تقبل عذرى فى فان لم تقبل عذرى فواطول خزنى فى العذاب ان لم ترحني فلما سكت قرأت عليه آية من كتاب الله تعالى \* يالىها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والجارة عليهم ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون \* سمحت صحبة شديدة ووضحة وحرارة ثم سكت الحركة ولم اسمع بعدها حسا قضيت الحاجة ثم رجعت الى موضعى فلما أصبحت رجعت مدربي فاذا همئت بالبكاء ورأيت الناس يعزى بعضهم ببعض اذا بعوز كبيرة تبكي ام للبيت وهي تقول لا جزا الله قائل ابني خيرا قلا على ابني آية فيها ذكر العذاب و هو قائم يصلى فلما سمعها فعظم ذلك عنده فخر ميتة قال فرأيت تلك الليلة فى المنام فقلت له ما فعل الله بك قال فلم ينما مافعل بشهادة بدر قلت فكيف قال لأنهم قتلوا ابى يوسف الكفار وقتلت

( ١١ )

أنا بسيف الغفار ( الحديث الحادى عشر ) عن جعفر بن محمد عن أبيه عن  
 جده قال أخبرني على قال جاء على إلى بيته من عند النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم حتى دخل على فاطمة بنت رسول الله فرأها قاعدة وسلام الفارسي  
 بين يديها يقتضى لها صوفاً فهى تغزل فقال لها يا كريمة النساء اعندي شيء  
 تطعمى بعلك قالت والله ما عندي شيء ولكن هذه ستة دراهم أتاف بها  
 سلطان غزلت بها صوفاً واريد ان اشتري بها طعاماً للحسن والحسين رضى  
 الله عنهما فقال لها على كرم الله وجهه يا كريمة النساء هاتي لها فوضعتها  
 في كفه فخرج على كرم الله وجهه ليتابع بها طعاماً فإذا مرت برجل قائم وهو  
 يقول من يقرض الله الولي الوفي فذنا على فناوله ستة دراهم ودخل إلى  
 منزل فاطمة صفر اليد فلما نظرت إليه فاطمة رضى الله عنها فرأه فارغ اليد  
 بكت فقال لها يا كريمة النساء ما تبكى فقالت يا ابن عم رسول الله مالي  
 أراك فارغ اليد قال لها يا كريمة النساء أقرضتها الله تعالى قات لقد وقفت  
 وخرج على يزيد النبي عليه السلام فاذرقني بابن معه ناقة يقودها فذنا  
 منه على فقال يا بالحسن اشتري هذه الناقة مني قال مامعنى نقدر قال أنا أبعث  
 بالتأخير قال فبكم قال بعمره درهم قال قد اشتريت فذاه هو جاء باعير إلى آخر  
 قال يا بالحسن أتبع هذه الناقة قال على نعم قال بكم قال بثلاثة مائة درهم  
 قال قد اشتريتها فعده الاعرابي بثلث مائة درهم ثم أخذ بزم الماء  
 فدفعها إليه فأقبل إلى منزل فاطمة رضى الله تعالى عنها فلما نظرت تبسمت  
 ثم قالت ما هذا يا بالحسن قال على يا بنت رسول الله اشتريت ناقة بتأخير  
 مائة درهم وبعثتها بثلث مائة درهم نقدر قالت لقد وقفت ثم خرج على  
 كرم الله وجهه من عندها يزيد النبي عليه السلام فلما دخل من باب المسجد نظر  
 إليه النبي عليه السلام وتبسم فلما وصل على النبي عليه السلام فقال يا بالحسن  
 أخبرني أو أخبرك قال بل تخبرني أنت يارسول الله فقال يا بالحسن هل تعرف  
 الاعرابي الذي باعك الناقة والاعرابي الذي اشتري منها الناقة فقل الله  
 رسوله أعلم فقال النبي عليه السلام طوبى لك بمحنة ياعلى اعطيت قرضا  
 لله تعالى ستة درهم فاعطاه الله ذلك مائة درهم بدل كل درهم خسرين درهما  
 فالاول جبرايل والآخر مراقب عليهما السلام وفي رواية الاول كان جبرايل  
 والآخر ميكائيل ( الحديث الآخر ) من المسوغات عن على رضى الله تعالى عنه  
 انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة اذا خرجت من يد صاحبها

تقع في يد الله قبل ان يدخل في يد السائل فتكلم بخمس كلمات او لها تقول  
 كنت صغيراً فكبرتني وكنت قليلاً فكثرتني وكنت عدو فاحببته وكنت  
 فانياً فابقيني وكنت حارسي فالآن صرت حارسكم وروى عن مكحول  
 الشامي رحمة الله عليه قال اذا صدق المؤمن صدقة رضي ربه عنه ونادى  
 جهنم يارب المدنى بالسجود شكرالله فقد اعتقت احداً من امة محمد  
 عليه السلام من عذابي لاني كنت استحيى من محمد عليه الصلوة والسلام  
 ان اذب احداً من امته ولا بدلي من طاعتك وزلت هذه الآية على فضل  
 الصدقة \* خذ من اموالهم صدقة تظهر لهم وتزكيهم بها وصل عليهم  
 ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم \* يعني دعائكم واستغفاركم طهانية  
 لهم ان الله تعالى قد قبل منهم قال الله تعالى الميلو ان الله هو يقبل التوبة  
 عن عباده ويأخذ الصدقات فيقبل الصدقات كما اخذ الرسول عليه السلام  
 منهم وروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما نزلت هذه الآية قلن يعلم  
 متقال ذرة خيراً يرده قلت يارب هذا قليل في حق امي قال الله عزوجل ان قلت  
 هذا فليكن بحسنة واحدة مرتين قوله تعالى \* او لئن يؤتون اجرهم  
 مرتين بما صبروا \* قلت يارب هذا قليل في حق امي قال فليكن بحسنة  
 واحدة عشر امثالها قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقلت  
 يارب هذا ايضاً قليل في حق امي قال الله فليكن بحسنة واحدة سبع  
 قوله تعالى مثل الذين يتقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبت سبع  
 سبابل في كل سبابة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم \*  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب زد لامي فنزل هذه الآية \* من ذا الذي  
 يقرض الله فرضناه فتضاعفده اضعافاً كثيرة \* قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم زد لامي فنزل هذه الآية انا يو في الصابرeron اجرهم بغير حساب  
 فقد جاء في الاخبار من تصدق بتربيحة ثوابه يوم القيمة مثل جبل في ميراثه  
 اعلمان في الصدقة سبعة خصال او لها ان الصدقة تفك رقبتك قال الذى  
 عليه الاسلام ان الصدقة تتدفع سبعين باباً من البلاء (والثانية انها طيبة)  
 قال الذى عليه السلام داواها امر اضركم بالصدقة (والثالثة انها صارت  
 حارسكم قال الذى عليه السلام حصنوا اموالكم بالصدقة (والرابع انها  
 تطفىء غضب الرب قال الذى عليه السلام الصدقة تطفىء غضب الرب  
 (والخامس انها الغة للاخوان قال الذى عليه السلام الصدقة هدية

تمادوا اتحابوا (والسادس انها رقة القلوب قال عليه السلام من وحد في قلب  
ساواة فلينشر الصدقة) والسابع انها تزيد في العمر قال النبي عليه السلام  
الصدقة تزيد البلاء وتزيد عمر (حكي عن عائشة رضي الله تعالى عنها  
ان امرأة اتت الى النبي عليه السلام قد بذلت يدها اليهني فقالت يا رسول الله  
ادع الله حتى يصلح يدي ويعيدها الى الحالة الاولى فقال لها النبي عليه  
السلام ما الذي ايسد يدك قالت رأيت في منامي كأن القبر قد فتح  
والجسم قد سعترت والجلة ازلفت وصارت النار او دية فرأيت في واد  
من او دية جهنم والدوى وفي يدها قطعة من شحم وفي يدها الاخرى خرقه  
صغيرة تدق بها من النار قلت مالي اراك ياما في هذه الوادى و كنت مطيبة  
لرثك وراض هك زوجك وقالت لي يا بنى انى كنت بخلاقا في الدنيا  
فهذا موضع البخلاء قلت لها ما هذه الشحمة والخرقة اللتين ارهما  
في يدك قالت هذه الصدقة التي تصدقت بها في الدنيا وما تصدق في جميع  
عمرى الا هذه الخرقه والشحمة فاعطيت ذلك فانا اتقى بهما من النار  
و لعذاب عن نفسي قلت لها ابن ابي قات هو كان سخينا فهو في موضع  
الاسخياء في الجلة فجئت الى الجلة و اذا والدى قائم على شط حوض  
يا رسول الله يسوق الناس يأخذ الكأس من يد على وعلى من يدعى و عثمان و عثمان  
من يدعى و عمر من يدعى بكر الصديق و ابو بكر عنك يا رسول الله فقلت يا  
ان و الدق امرأتك المطيبة لربها و راض انت عنها وهى في واد كما  
في جهنم وانت تسق الناس من حوض النبي عليه السلام وهي عطشانة  
فاعطتها بشربة من ماء فقال يابننا ان و الدك في موضع البخلاء والعصاة  
و المذنبين و ان الله تعالى حرم ماء حوض النبي عليه السلام على البخلاء  
والعصاة والمذنبين قالت فأخذت منه كأسا بكف من ماء لامر اها  
فسقيت بها امى فلما شربت سمعت صوتا يقول اييس الله تعالى يدك  
جئت سقية العاصية البخلاء من حوض النبي عليه السلام فأنبهت فإذا  
يدى بذلت ف قال لها النبي عليه السلام اضررت بخل والدك في الدنيا  
فكيف لها المدى ثم قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي عليه  
السلام قد وضع عصاه على يدها فقال ايه الهمي الرؤيا التي حكت  
عنوان تصلح يدها وصلحت يدها على المكان فصارت كما كانت  
(الحديث النافى عشر) عن عكرمة رضي الله تعالى عنه قال سأل

(ا)

ابن عباس رضى الله تعالى عنهمما عن قوله تعالى \* وزعنما في صدورهم  
 من غل قال الذي عليه السلام اذا كان يوم القيمة يُؤْتَى سرير من ياقوتة حمراء  
 عشر بن ميلا في عشر بن ليس فيه صدع ولا فصل معلق بقدرة الله الجبار  
 جل جلاله فيجلس عليه ابوبكر الصديق رضى الله تعالى عنه ثم يُؤْتَى  
 سرير من ياقوتة صفراء على صفة السرير الاول فيجلس عليه عمر بن  
 الخطاب رضى الله تعالى عنه ثم يُؤْتَى سرير من ياقوتة خضراء على صفة  
 الاول فيجلس عليه عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه ثم يُؤْتَى سرير  
 بيضاء على صفة الاول فيجلس عليه على ابن ابي طالب كرم الله وجهه ثم  
 يأمر الله تعالى للاسرة ان تطأ لهم في الهوى فطاوئهم الاسرة الى تحت  
 ظل عرش الله يأتي عليهم خيمة من الدر الطيب لوجمعت اهل السموات  
 والارض السبع وكل ما فيه من خلق الله تعالى وكانت في زاويات تلك  
 الخيمة ثم يدفع اليهم اربع كاسات كأس لابي بكر وكأس لعمر وكأس لعثمان  
 وكأس لعلى رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فيسوقون الناس بذلك قوله  
 تعالى \* وزعنما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين \* ثم  
 يأمر الله تعالى جهنم ان تخضب بأمواجه او يقذف الروافض والكافر على  
 وجوههم فكشف الله عن ابصارهم ذلك الوقت فينظرون الى منازل اصحاب  
 محمد عليه السلام وامته في الجنة ويقولون هؤلاء الذين سعد بهم الناس  
 وشقينا ثم يردون الى قبر جهنم قال الذي عليه السلام لا يرق في النار من كان  
 في قلبه مثقال حبة من خردل من اعنان الا يخرج منها بشفاعة قال الشيخ  
 الامام علاء الدين الزندوسي في روضة العلماء سمعت سعيد بن محمد الاشتروشى  
 الفقيه الزاهد روى عن الكابي عن ابي صالح عن ابن عباس رضى الله  
 تعالى عنه في قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلين \*  
 وروى عن ابي موسى الاشمرى رضى الله تعالى عنه عن النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم \* قال اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم من  
 شاء الله من اهل القبلة قال الكافرون من في النار لاهل القبلة التسم  
 مسلون قالوا انتم قالوا ما اغنى عنكم اسلامكم وانتم معنا في النار قالوا كانت لذا  
 ذنوب فأخذتنا بها فيغضب الله عز وجل لهم ويفتر بفضله ورحمته يأمر  
 بكل من كان من اهل القبلة في النار فيخرجون منها فينبذون كفروا  
 او كانوا مسلين قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهم ما يحشر طائفة من هذه

الامة على الصراط وذلك ان اول من يدخل الجنة ماخلاً الانبياء  
 هذه الامة وآخر من يدخل الجنة من هذه الامة الذين وجبت عليهم النار  
 والنبي عليه السلام ينظر يوم القيمة ويعرف امته لانهم كانوا غرائب محجوبين  
 من اثر الوضوء فيه فهم فيقول يا جبرائيل ما بال امتى محبوسون على الصراط  
 فيقول الله غيوبهم في اودية القيمة حتى يدخل محمد عليه السلام الجنة  
 فاذانظر رسول الله الى يوم القيمة ظن ان امته سبقوا الى الجنة كاهم فاذا دخل  
 رسول الله الجنة قال الله تعالى اذ بانية سوقهم وسلوهم الى مالك فاذا  
 رأيهم مالك فقال يامعشر الاشقياء من انت ومن اى امة انت لقد طنبت  
 ان لا يرقى من يدخل النار احد وكل امة اوتيت فهم مقيدون مغلوبون  
 بالسلسل ومقرونون مع الشياطين يسحبون على وجوهم مسودة الوجوه  
 مرزقة العيون فلا راي في ارجلكم الانكال وعلى ايديكم الاغلال ولا راي  
 وجهكم مسودة ولا اعينكم مرزقة تمشو على ارجلكم فن اى امة انت  
 قالوا لانسنا ياما مالك فانا نستحي ان نخبرك ولكن نحن من حلة القرآن ونحن  
 من صومان شهر رمضان ونحن الحجاج والغزاة ونحن المؤدون ازكوة ونحن  
 المكرمون الایتمان ونحن المفترسلون من الجنة ونحن المصلون الصلوة  
 الخميس فيقول يامعشر الاشقياء اما من عكم القرآن من معاصي الله تعالى حتى  
 لم تقو فيها وفعم فيه قالوا ياما مالك لانو نحننا فانا الان نحن ننجينا من  
 توبيخ الله تعالى وملائكته فيتقاهم كذلك اذا نادى مناد من قبل العرش  
 يا مالك ادخلهم الباب الاعلى من النار فيقول مالك يامعشر الاشقياء  
 استمعتم الكلام وفهمتم المقال فيقولون نعم لكن ياما مالك امهلنا ساعه  
 تروح على انفسنا فيقول مالك مالي الى ذلك سبيل فياً تيهن نداء من  
 قبل العرش ياما مالك امهلهم يكون على انفسهم فيتيرون اصنافاً على حدة  
 حلة القرآن على حدة والحجاج على حدة والغزاة على حدة والنساء على  
 حدة ثم ينحوون على انفسهم يقولون كيف نصبر على النار ولم يكن نصبر  
 على حر الشمس فكيف نصبر على لباس القطران وانا اعتدنا لبس الثياب وكيف  
 نصبر على اكل ازوقة وشرب الحميم وكنا اعتدنا طيب الطعام وبارد الشراب  
 فبنهاهم ينحوون اذا اتيهم النداء من قبل العرش ياما مالك ادخلهم الباب  
 الاعلى من النار فيقول يامعشر الاشقياء استمعتم الكلام وفهمتم المقال  
 فيقولون نعم ياما مالك فيقول مالك من اى امة انت فيقولون انا نستحي

ان يقول فيسوقهم مالك ف يجعل المشايخ امامهم والشباب من ورائهم  
 والنساء من خلفهم حتى او اشفي رجهم ف يخرج اليهم ملائكة غلاظ شداد  
 خلقوا بلا قلوب فلا يرون بها و يتعلق بكل انسان عنهم الف من الزبانية  
 فيدخلون بهم النار منهم من يأخذن النار الى كعبه ومنهم من يأخذن النار  
 الى ركبته ومنهم من يأخذن الى وسطه ومنهم من يأخذن النار الى صدره  
 واذا قصدت النار ان تحرق وجوههم وقلوبهم اقبل النساء من قبل العرش  
 يامالك اهبط النار عن وجوههم وقلوبهم فانهم طال ما قروني بالسانهم  
 وعرفوني بقلوبهم وطال ما مجدوني في حياة الدنيا بوجوههم واذا  
 سمعوا النساء يرثون اصواتهم جميعاً يامدها يا مدها يا القاسماء يا مدها يا محسن  
 الارامل والاباتم يافخر القيمة يافتح الامم يافتح ابواب الجنة يا مغلق  
 ابواب النيران على امتك يا شفيع الامم نحن ضعفاء امتك لا صبر لمن  
 في حق النار اغاثنا بشفاعتك الى الجنان ويضع يديه على اذنيه كالمؤذن  
 وينادي باعلى صوته نحن من امة محمد ف يتوجه مالك الى الجنان فيضع  
 نهادى محمد وهو يتنم في الجنة ويقول يا مدهد انك تقم في الجنة وامتك  
 الضعفاء يستغيثونك فأغاثهم فانهم ضعفاء لا صبر لهم على النار واذا انتهى  
 الخبر الى محمد عليه السلام وتب من سريره وركب الى البراق فقال ياراق  
 بجعل بجعل فان امتي ضعفاء لا يصبرون على حر النار فرفع قدمه ووضع  
 عند شفير جهنم فاذسمع عليه السلام اصواتهم بكى الذي عليه السلام  
 وبكوا فيقول يامالك اخرج امتي من النار فيقول يا مدهد ماى الى اخراجهم  
 من سبيل ملام او مر فيتوجه محمد عليه السلام الى ساق العرش فنزل من  
 البراق فخر ساجداً ويقول عليه السلام يارب هكذا وعدتني ان لا تحرق  
 امتي في النار قال الله تعالى يا محمد قد كانوا انسوك وتركوا شريعتك في الدنيا  
 وانا انبئكم اليوم شفاعتك عليهم فأشفع الان فيشفعهم الله فيشفع في  
 جميعهم واخرجهم من النار بشفاعتك وبيق الكفار فيهما فعند ذلك  
 يقولون يايتنا كنا مسلين فاخرجنا كما اخرجوا قال ابن عباس رضي الله  
 عنهم امر يا بود الدين كفروا ولو كانوا مسلين (الحديث الثالث عشر) عن  
 ابي سعيد الخدري رضي الله عنه دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 مجلسه فرأى اناساً يكترون الكلام فقال اما ذكركم لو اكرتم ذكر هاذم الذات  
 لشغلكم عارى فاكثروا ذكر هاذم الذات يعني الموت فان لم يأت على

القبور يوم الاتكالم بستة كلامات فيقول أنا يات القرية وأنا يات الوحدة وأنا  
 يات الوحشة وأنا يات الظلمة وأنا يات التراب وأنا يات الدود فإذا دفن العبد  
 المؤمن قال له القبر حبا واهلا ومهلا أما إنك كنت لاحب من يعشى على  
 ظهرى الى فإذا أوايتك اليوم وصرت الى فسقى صنعي بك قتوس له  
 القبر مدبرصه ويفتح له باب الجنة وإذا دفن العبد الكافر قال له القبر لا مر حبا  
 ولا اهلا ولا سهلا اما إنك كنت لبغض من يعشى على ظهرى الى فإذا  
 أوايتك اليوم وصرت الى فسقى صنعي بك فيلس ثم القبر عليه حتى يختلف  
 اضلاعهم قال فاشار النبي عليه السلام اصابعه فادخل بعضها ثم قال  
 فيفيض الله سبعين نبيا لوان واحدا منها نفح في العرض ما اذبت شيئا  
 وما بقيت الدنيا فينهش ويحدهش حتى يقضى به الى الحساب قال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم انا القبر روضة من رياض الجنة او حفرة  
 من حفر النيران ( حكى عن أبي بكر الامام اعيل باستاده عن عثمان ابن عفان  
 رضى الله تعالى عنه انه كان اذا وصف عنده النار لم يكن يبكي و اذا صفت  
 القبر كان يبكي وقيل له ما هذا يا امير المؤمنين فقال اني اذا كنت في النار  
 كنت مع الناس و اذا كنت في القبة كنت مع الناس و اذا كنت في القبر  
 كنت واحدا لم يكن معي احد في القبر من الناس و ان مفتاح القبر مع  
 اسرافيل عليه السلام وهو يفتحه يوم القيمة وكان يقول من كانت الدنيا  
 سجنها فكان القبر جنة ومن كانت الدنيا جنة كان القبر محبسه ومن كانت  
 حياة الدنيا قيده فان الموت اطلاقه ومن ترك نصيه في الدنيا استوفاه  
 في العقى وكان يقول خير الناس من ترك الدنيا قبل ان تتركه وارضي ربه  
 قبل ان يلقاء وعره قبل ان يدخله ( حكى عن الحسن البصري انه كان  
 جالسا على باب داره اذا مررت به جنازة رجل وخلفها اناس ونخت الجنائز  
 بنتة صغيرة ساعية قد نقضت شعر رأسها وهي تبكي قال فقام الحسن  
 وتع الجنائز فقالت البنتة يابن لم يستقبلني يوم مثل يومي هذا في عمرى  
 قال الحسن للبنتة لم يستقبل لا يك مثل هذا اليوم قال فصلى الحسن على  
 الجنائز ورجع فلما كان من العقد وصلى الحسن بالغداة وطلعت اشمس  
 وجلس على باب داره اذا هورأى تلك البنتة تبكي وندىء الى قبر ابيها  
 زارة له قال الحسن ان هذه البنتة حكيمه اتبعها عسى ان تتكلم بكلمة تعنى  
 قال قتبعها الحسن فلما بلغت الى قبر ابيها احتفظ الحسن عن عينها تحت  
 شوكه فقال فعافت البنتة قبر ابيها و ضعف خدها على التراب وهي

تقول ياببت كيف بت في ظلمة القبر وحيدا بلا سراج ولا مونس ياببت  
 اسرجت لك ليلة اول من امس فن اسرج لك البارحة ياببت افترشت لك  
 اول ايمه من امس فن افترش لك البارحة ياببت غزرت لك يديك ورجليك  
 ليلة اول من امس فن غزرت البارحة ياببت سقينك ليلة اول من امس فن سقاك  
 البارحة ياببت قلبتك من جانب الى جانب ليلة من امس فن قلبك البارحة  
 ياببت ستر اعضاءك التي تجردت ليلة اول من امس فن ستر البارحة ياببت  
 تأملت في وجهك ليلة اول من امس فن تأمل في وجهك البارحة ياببت  
 نادينا اول ليلة من امس فاجبناك فن دعوت البارحة ومن اجابك ياببت  
 اطعمك ليلة اول من امس حين اشتهرت الطعام فهل اشتهرت الطعام البارحة  
 ومن اطعمك ياببت كنت اطمح لك الوان الطعام فن طمح لك البارحة  
 قال فبك الحسن واظهر نفسه عليها وتقر بها وقال يابنة لاقولي هذه  
 الاشياء ولكن فولي وجهناك الى قبلة افقيت كذلك ام حولت الى غيره  
 ياببت كفناك باحسن الاكفان افقيت ام نزعت عنك ياببت وضعناك  
 في القبر وادت سجح البدن افقيت كذلك ام اكلك الديدان وقولي ياببت  
 ان العلماء يقولون يسأل العبد عن الايمان فهم من يحبب ومنهم من يحرم  
 واجب انت من الايمان ام حرمت من الجواب ياببت ان العلماء يقولون  
 يوسع القبر على بعضهم ويضيق على بعضهم أضاق عليك القبر ام  
 وسع ياببت ان العلماء يقولون يبدل بعضهم باكفان من الجنة ولبعضهم  
 باكفان من النار ابدل لك من النار ام من جنة ياببت ان العلماء  
 يقولون القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران ياببت  
 ان العلماء يقولون القبر يعاني بعضهم كالوالدة الشفقة وبغض بعض  
 حتى تختلط اضلاعهم اعاقت القبر ابعضهم ياببت ان العلماء يقولون  
 كل من وضع في القبر يندم التي انه لم يكت الحسنات والمصافم ارتكب  
 السيئات فندمت انت على سيرتك ام على قلة حسناتك ياببت كنت  
 اذا ناديتني اجبتني وطال ما ناديك على رأس قبرك فكيف لاسمع  
 صوتك ياببت غيت غيبة لانلاقى الى يوم القيمة اللهم لا تحرمنا لقاءه  
 يوم القيمة فقالت يا حسن ما احسن ماتتوحت على ابي وما احسن ما واعظتني  
 ونجهتني عن نومة الغافلين ثم رجعت مع الحسن باكيه (الحديث الرابع)  
 عن انس بن مالك رضي الله عنه قال التي رجعت مع الحسن باكيه

حسن حكم

( ١٥ )

وسلم جبرائيل عليه السلام فقال هل على امتى حساب فقال نعم عليهم حساب  
غير ابى بكر رضى الله تعالى عنه ليس عليه حساب يقال له يا بابا بكر ادخل  
الجنة قال لا ادخل الجنة حتى يدخل معى من احبنى في الدار الدنيا وعلى هذا  
حكایة بأسناد متصل الى انس بن مالك رضى الله عنه قال كثنا جلوسا  
عندالى علیه السلام اذا اقبل اليه رجل من اصحابه وساقاه تشنیبان دما  
قال النبي علیه السلام ما هذاقال يارسول الله انى مررت بكلبة فلان المنافق  
فنهشتني يعني عصتني فقال النبي علیه السلام اجلس مجلس بين يدي  
النبي صلی الله تعالیٰ علیه وسلم فلما كان بعد ساعة اذا اقبل رجل آخر  
من اصحابه وساقاه تشنیبان دما فقال يارسول الله انى مررت بكلبة فلان  
المنافق فنهشتني فنهض النبي علیه السلام فقال لا لاصحابه هلو اينا الى هذه  
الكلبة حتى نقتلها فقاموا كلهم وحل كل واحد سيفه فلما توها واردوا  
ان يضر بوها بالسيوف وفقت بين يدي رسول الله صلی الله علیه وسلم \*  
وقات بلسان فصح طلق لانفنتني فاني مؤمنة بالله ورسوله فقال مالك  
نهشت هذين الرجلين فقالت يارسول الله انى كلبة مأمورة بان انھش  
من سب ابى بكر وعمر رضى الله تعالیٰ عنھما قال النبي علیه السلام ياهذین  
اما تسمعون ما تقول الكلب قالا يارسول الله انا كناتا بابان الى الله تعالیٰ ورسوله  
والحمد لله ( الحديث الخامس عشر ) عن سفيان عن سمع عن انس بن  
مالك رضى الله تعالیٰ عنه يقول قال رسول الله صلی الله تعالیٰ علیه وسلم \*  
ان اعمال الاحياء تعرض على عشارهم وعلى آباءهم من الاموات فان كان خيرا  
جد والله تعالیٰ واستبشر ووان يروا غير ذلك قالوا اللهم لا تنتهم حتى  
تهديهم هداية فقال علیه السلام يؤذى الميت في قبره كايوذى في حيته  
قيل ماذا الميت قال علیه السلام ان الميت لا تدب ذبنا ولا تبنازعا ولا يخاصم  
 احدا ولا يؤذى جارا فانك ان تنازعنا احدا لا بد ان يشك ولو الديك  
 فهو زيان عند الاساءة وكذلك يفر حان عند الاحسان في حکایة  
ثابت البناني رحمة الله علیه انه كان يزور المقابر كل ليلة الجمعة وكان ينادي  
ربه الى الصبح وكان في المناجات فنفس ورأى في المنام ان اهل القبور كلهم  
خرجوا من قبورهم باحسن الشاب وايضاً الوجه خفاء لكل واحد منهم  
مائدة من الوان الطعام وكان بينهم شاب مصفر الوجه مغير الشعر محزون  
القلب خلقان الشاب من كوس الرأس مدموع العين ولم يأت له مائدة واهل  
القبور رجموا الى قبورهم فرجعوا مسرورين ورجع هذا الشاب آيسا

( ١ )

كثيراً معموماً فسأل ثابت عن حاله وقال يافتي من أنت بين هؤلاء وهم  
 وجدوا المائدة ورجعوا مسرورين ولم يأت للك مائدة ورجعت آيسامن المائدة  
 وانت معموم مهزون فقال يا امام المسلمين اني غريب بينهم ليس لي ذاكرا بالاحسان  
 والدعا ولهم اولاد واقر باء وعشما ركاهم يذكرونهم بالدعاء والاحسان  
 و الصدقة في كل ليلة الجمعة يصل منهم الخيرات وثواب الصدقات اليهم وكنت  
 رجلا حاجا و كانت لي والدة عز منا في الحج فلما دخلنا في هذا المصر جرى على  
 حكم الله تعالى ودفعني والدى في هذه المفأبر وزوجت من رجل نفسها  
 ونسيني ولم تذكرني بالدعا والصدقة وانى آيس معموم في كل وقت وحين  
 فقال ثابت يافتي اخبرني عن موضع الدتك فأخبرها منك ومن حالك فقال يا امام  
 المسلمين هي في محلة كذا في دار كذا فأخبرها ان لم تصدقك فقل لها ان في جيبي  
 مائة مثقال من فضة ميراث من أبيه وهو حقه تصدقك بهذه العلامة فإذا أتي  
 وطلب والدته فوجدها فأخبرها عن ولدتها وعن المثاقيل التي في جيبيها  
 فقضيت المرأة فلما أفاقـت سلت مائة مثاقيل إلى يد ثابت البناني وقالت وكانت  
 أن تصدق هذه الدرارـم للقراء لأجل ابني الغريب فأخذـ ثابت وتصدق  
 لأجلـه فلما كـانت لـيلة الجمعة وذهبـ ثـابت البنـانيـ زيـارةـ الأخـوانـ فـتعـسـ فـرأـىـ  
 كـارـأـيـ فـيـ الـأـوـلـ الشـابـ باـحـسـنـ الشـابـ وـبـشـاشـةـ الـوـجـهـ وـمـسـرـوـرـ القـلـبـ  
 فقالـ ياـ اـمـاـ الـمـسـلـيـنـ رـحـمـكـ اللهـ تـقـالـ كـارـجـتـنـيـ فـبـاـنـ اـنـهـمـاـ يـوـذـيـانـ فـيـ الـقـبـورـ  
 عـنـ الـإـسـاـءـةـ وـيـفـرـحـانـ عـنـ الـإـحـسـانـ ( الحديث السادس عشر ) عنـ  
 علىـ بنـ اـبـيـ طـالـبـ كـرـمـ اللهـ وـجـهـ اـنـهـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ  
 مـنـ قـرـأـقـلـ هوـ اللهـ اـحـدـ اـلـىـ آخرـهـ بـعـدـ صـلـوةـ الـفـجـرـ عـشـرـ مـرـاتـ لـمـ يـصـلـ اـلـيـهـ  
 ذـنـبـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ وـانـ جـهـدـ الشـيـطـانـ وـهـوـ سـوـرـةـ مـكـيـةـ وـهـوـ اـرـبعـ آيـاتـ  
 وـخـسـ عـشـرـ كـلـاتـ وـسـبـعـةـ وـارـبـعـونـ حـرـقـاـنـ عـنـ اـبـيـ بـنـ كـعـبـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ  
 عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ مـنـ قـرـأـسـوـرـةـ الـاخـلـاصـ مـرـةـ وـاحـدـةـ اـعـطـيـ لهـ  
 مـنـ الـاجـرـ كـشـلـ اـجـرـ مـائـةـ شـهـيدـ وـعـنـ اـنـسـ بنـ مـالـكـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ  
 قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ قـرـأـقـلـ هوـ اللهـ اـحـدـ مـرـاتـ وـاحـدـةـ  
 فـكـاـمـاـ قـرـأـثـلـثـ الـقـرـآنـ وـمـنـ قـرـأـهـاـ مـرـتـنـ فـكـاـمـاـ قـرـأـثـلـثـ الـقـرـآنـ وـمـنـ  
 قـرـأـهـاـ تـلـثـ مـرـاتـ فـكـاـمـاـ قـرـأـهـاـ الـقـرـآنـ كـلـهـ وـمـنـ قـرـأـهـاـ اـحـدـيـ عـشـرـ مـرـاتـ  
 بـنـ اللهـ تـعـالـىـ لـهـ يـلـتـاـ فـيـ الـجـنـةـ مـنـ يـاقـوـتـةـ حـرـاءـ وـكـانـ سـبـبـ نـزـولـ هـذـهـ السـوـرـةـ

( ١٦ )

١٦

قال ابن كعب وجاو بن عبد الله أبو العالية والشعبي وعكرمة رضي الله تعالى عنهم أجمعين اجتمع كفار مكة وهم عاصم بن طفيل وزيد بن نمير وغيرهم حضروا وقالوا يا محمد صرف لنارك أمن ذهب أو من فضة أو حديد أو نحاس فأن آهتنا من هذه الأشياء فقال النبي عليه الصلوة والسلام أنا رسول الله أن الله لا يشبه شيئاً ولا أقول له شيئاً من تلقائي نفسى فنزل الله تعالى هذه السورة وقال قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد \* قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه الصمد الذي لا جوف له ولا يأكل ولا يشرب ولو كان مجوفاً يحتاج إلى شيء وهو لا يحتاج إلى شيء بل كل الخلق يحتاجون إليه ويقال الصمد أي لم يلد ولم يولد وبقال لم يلد ليس له ولد في ثملته ولم يولدليس والده فيورث عنه ولم يكن له كفواً أحداً ليس له ضد ولاد ولا شيء ولا حديشاً كله وفي رواية أن النبي عليه السلام لما خرج إلى المدينة اجتمع كفار مكة على باب دار الندوة وهي في سكة أبي جهل وقالوا من يرد مهداناًلينا أو رأسه نعطيه مائة ناقة حمراء سواد الحدة فقال رجل يقال له سراقة بن مالك وقال أنا أداره اليكم فمضنوا بهذه الأموال فخرج خلفه وأدرك النبي عليه الصلوة والسلام فسل سيفه ليقنه فسخر الأرض لامر النبي عليه السلام فامر الأرض فسكنته فتسفل رجل فرسه في الأرض إلى الركبة فقال يارسول الله الامان فدعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهه الله تعالى فسار ساعة ثم سل سيفه وارد قنه فتسفل رجل فرسه في الأرض حتى أخذته الأرض إلى سرته فقال الامان لا أفعل بهذه اشينا فدعه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاجهه الله تعالى فنزل عن فرسه وجاء بين يدي ناقة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجلس وقال يارسول الله الخبرني من الهلك حيث كان له قدرة مثل هذه أمن ذهب أمن فضة فنكس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رأسه ساكتاً ملياً جبراً يأْتِي عليه السلام وقال قل يا محمد هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفواً أحداً فاطر السموات والأرض جعل لكم من افسكم ازواجاً ومن الانعام ازواجاً بذرؤكم فيه يعني يخلفكم فيه اي في ارحم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فقال سراقة يارسول الله اعرض على الاسلام فعرض عليه السلام واحسن اسلامه (وَحَسْكَى أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ جَالِسًا عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ إِذْ أَمْرَتْ جَنَازَةً رَجُلًا قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ عَلَيْهِ دِينٌ فَقَالُوا عَلَيْهِ دِينٌ أَرْبَعَةُ دِرَاهِمٍ

( فقال )

فقال النبي عليه السلام صلوا عليه فاني لا اصلح على من كان عليه دين  
 اربعه دراهم ثقات ولم يؤدها فنزل جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد  
 ان الله تعالى عزوجل يقرؤك السلام ويقول بعثت جبرائيل بصورة آدمي  
 وادى دينه فقال قفصل فانه مفهور ويقول من صلى على جنازته غفر الله له  
 وقال النبي عليه السلام يا اخي جبرائيل من ایله هذه الكرامة فقال لقراطه  
 كل يوم مائة مررة سورة قل هو الله لانه فيه بيان صفات الله تعالى والثانية  
 عليه قال من قرأها في جميع عمره مررة واحدة لا يخرج من الدنيا حتى يرى  
 مكانه في الجنة خصوصا من قرأها في الصلوات الخمس في كل يوم كذا مرات  
 يشفع له يوم القيمة ولجميع اقربائه من قداسته وجنته النار (الحديث السابع  
 عشر) عن أبي امامه الباهلي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم قال اذا مرض العبد المؤمن امر الله تعالى الى الملائكة  
 ان اكتبوا عبدى احسن ما كان يعمل في الصحبة والرضا في خبر آخر اذا مرض  
 العبد المؤمن والامة المؤمنة بعث الله تعالى اليه اربعة من الملائكة قبل  
 المرض فيأمر الله تعالى باحدتهم ان يأخذ قوتة فيأخذن بامر الله تعالى  
 فيغضفه ويأمر الثاني ان يأخذن اللذة الطعام من فهو يأمر الثالث ان يأخذنور  
 وجهه فيكون مصفر الوجه ويأمر الرابع ان يأخذن جمع ذنبه فيكون  
 ظاهر اعن الذنب فإذا اراد الله ان يشفيه يأمر الله تعالى للملائكة الذي اخذ قوتة  
 بان يدفع اليه ويأمر الملائكة الذي اخذ اللذة الطعام بان يدفع اليه ويأمر الملائكة الذي  
 اخذ نور وجهه بان يدفع اليه ولا يأمر الله تعالى للملائكة الذي اخذ ذنبه ان  
 يدفع اليه فتحر الملائكة تعالى ساجدا فيقول يارب كثنا ربه املاك  
 من الملائكة في أمرك فامر لهم بان يسلوا ما اخذوا منه فلا تأمرني بان يدفع  
 اليه ما اخذت من الذنب فيقول رب جل جلاله لا يحسن من كرمي ان آمرك  
 ان ترد ذنبه بعد ما اقيمت نفسي في المرض فيقول الملائكة يارب اى شئ  
 اصنع به فيقول رب عزوجل اذهب واطرحه في البحر فيذهب الملائكة  
 ويطرحد في البحر وخلق الله تعالى من ذلك الذنب تمساحي البحر ولو  
 ارتحل الى الآخرة يخرج من الدنيا ياطهرا من الذنب كاقال النبي عليه السلام  
 حجي يوم وليلة كفارة سنة (وحكى ان في بنى اسرائيل كان رجلا فاسقا  
 فاجر او كان لا يتعنت من الفسق واهل بلده عجزوا عن فسقه وتصيرعوا  
 الى الله تعالى فاوي الله تعالى هو مى عليه السلام ان في بنى اسرائيل

( ١٧ )

صلوة

شابا فاستغا فاخرجه من بلدهم حتى لا تفزع النار عليه بـ فـاء موسى  
 عليه السلام فاخرجه وذهب الشاب الى قرية من القرى فامر الله تعالى  
 ان يخرجه من تلك القرية فاخرج موسى عليه السلام من تلك القرية فخرج  
 الشاب الى مفارزة و الى موضع ليس فيه خالق ولا طير ولا حوش فرض ذلك  
 الشاب في تلك المفارزة وليس عنده عين يعينه فوقع على الزتاب وقال الشاب  
 في مرضه يارب لو كانت والدى عند رأسي لرحمتني و لم يكتب على مذلتي  
 ولو كان والدى حاضر اعندى لاعانى وبغسلنى ويكتفى ولو كانت زوجتى  
 عندى لم يكتب على فراق ولو كانت اولادى عندى ليكون خلف جنائزى  
 ويقولون اللهم اغفر لوالدنا الغريب الصغير العاصي الفاسق المطروح  
 من بلدة الى بلدة ومن بلدة الى قرية ومن قرية الى مفارزة يخرج من الدنيا  
 الى الآخرة آيسا من كل الاشياء الا من رحمة الله تعالى يقول اللهم ان  
 قطعني عن والدى و اولادى وزوجتى فلا يقطعنى من رحملك و احرقت  
 قلبى بفراقهم فلاتحرقنى بشارك لاجل معصيمى فارسل الله اليه حورا على  
 صفة امه و حورا على صفة زوجته و غلاما على صفة اولاده و ارسل  
 ملكا على صفة ابيه بخلسواعنه فبكوا على الشاب و ظن الشاب انهم  
 اولاده وزوجته و امه ابوه حضروا عنده فطاب قلبه و قال اللهم لا يقطعنى  
 من رحملك انك على كل شيء قادر ووصل الى رحمة الله طاهر امغفورا  
 فاوسى الله تعالى الى موسى عليه السلام اذهبا الى مفارزة كذا و موضع كذا  
 قدمات فيه ولى من اولى فاغسله و كفنه و صل عليه فما حضر موسى عليه  
 السلام ذلك الموضع فرأى الشاب الذى كان اخرجه من البلدة و من القرية  
 يأمر الله تعالى فرأى الحور العين تبكون عليه و قال موسى عليه الصلاة  
 و السلام يارب اما هو ذلك الشاب الفاسق الذى اخرجه من البلدة يامر لك  
 قال الله تعالى نعم يا موسى ولكن رحمة و تجاوزت عنه بانيته في مرضه  
 وبفراقه عن وطنه وعن والديه و اولاده وزوجته و ارسلت اليه حورا  
 على صفة والدته و ملكا على صفة ابيه ترجاله على مذلته في غير تهدا  
 مات الغريب يكى عليه اهل السماء و اهل الارض رحمة عليه فكيف  
 لا رحجه وانا ارحم الراحفين (الحديث الثامن عشر) عن ابن عباس  
 رضى الله تعالى عنهمما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال هل علم  
 من اعجب الخلق ايمانا فقالوا ايمان الملائكة يارسول الله فقال وكيف

( ١٨ )

لا توئمن الملائكة وهم يعاينون الامر قالوا النبیون يارسول الله فقام وكيف  
 لا يوئم من النبيون والروح ينزل عليهم بالامر من السماء قالوا اصحابك  
 بارسول الله فقال وكيف لا يوئم من اصحابي وهم يرون من المعجزات مني  
 وانا انبئهم بما انزل على ولكن اعجب الناس ايمانا قوم يحيون من بعدى  
 يؤمنون بي ولم يروني ويصدقونى ولم يروني فاوائل اخوانى \* وحكى  
 ان يوما من الايام اجتمع الكفر فى دار ابي جهل اذا دخل رجل يقال له  
 طارق الصيد لاني وقال ما اسهل علينا قتل محمد عليه السلام او اتفقتم  
 على قولى قالوا كيف ياطارق قال ذلك الرجل ان محمد عليه السلام استند  
 الى جدار الكعبة فلو ذهب واحد منا ورمى حجر اكيرا من فوق الكعبة  
 لهلك من ساعته فقام من بينهم رجل يقال له شهاب ولا لاذتم لى  
 لقتله فاذنوا له فصعد فوق الكعبة ومعه حجر كبير فما الى النبي عليه السلام  
 فرح من جدار الكعبة حجر واخذ ذلك الحجر في الهواء حتى قام رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم من موضعه وسقط الحجر على الارض ودحرج الجدار  
 الى موضعه فصار كاسان وشهاب ينظرون اليه ويتعجب منه فنزل من الكعبة  
 وجاءين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واسلم وحسن اسلامه واسلم  
 طارق ايضا وكان هو ابن شهاب وهم استلوا بعد ما ارادوا هذه المعجزات  
 والاعيان بمحمد عليه السلام في آخر الزمان في افضل المراتب لا نفهم شيئا  
 على الاعيان والاسلام عن ظهر الغيب بغير مشاهدته عليه السلام ومعجزاته  
 (الحادي عشر) عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال بينما  
 نحن مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في اول الاسلام اذا ورد علينا  
 رجل على ناقة وقد اثار السير فيه وفيها وبا عليه غشاء السفر فوقت علينا  
 فقال ايكم محمد فاول من ادى النبي عليه السلام فقال يا محمد اتعرض على ما امر به  
 ربك او اعرض عليك ما امرني به صنفي فقال له الذي عليه السلام بل اخبرك  
 بما امرني به ربى قال فعرض النبي عليه السلام فقال بني الاسلام على خس  
 مع شرائطه ثم قال يا محمد انا غسان بن مالك العامرى وكان لنا صنم  
 نذبح عنته في رجب عتيقا ونقرب اليه بذبحنا فعتر عنده هثيرة رجل متى  
 يقال له عصام فلما رفع يده من العتيرة سمع صوتا من جوف الصنم  
 ياعصام جاء الاسلام وبطلت الاصنام وحفظت الدماء ووصلت الارحام  
 وظهرت الحقيقة والاسلام فقرع عصام اذلاله وخرج يخبرنا ثم وقع المينا

حکای

خبرك يا رسول الله فلما كان بعد أيام عتر عنده رجل يقال له طارق فلما رفع  
يده من العترة سمع صوتا يقول من جوفه يا طارق بعث النبي الصادق وجاء  
بوحي ناطق من العزير بالخالق فخرج يصبح في الناس بذلك قفویت اخبارك  
عندي يا رسول الله فكنا بين المذنب والمصدق ولما كان منذ ذلك أيام عتر  
اما عترة الى ذلك الصنم فلما فتحت يدي منها سميت صوتا طاليا من جوف  
الصنم يقول بلسان فصح ياغسان بن مالك العامري جاء الحق نبيها هاشميا  
بتهامة لنا صرخ السلام ونخاذله النداة هاديا وداعيا الى يوم القيمة ثم  
ارتفع من الأرض وسقط على وجهه قال فكر رسول الله وكبار اصحابه معه  
وقال غسان وقد قلت ثلاثة ايات من الشعر افتاذني يا رسول الله ان انشدتها  
فاذن رسول الله اسرع سيرنا في طلب بسهل وحزن في بلاد من الرمل  
لانصر خير الناس نصر اوزرا واعقد حبل من حبالك في جبلي واسهد  
ان الله حق وجدوا ادين به ما اهفلت قدمي نعلى \* قال اول من اسم بعد الوحي  
خدم بجهة شم ابي بكر ثم على ثم زيد بن الحارث ثم قريبة جارية ثم حمزة ثم عثمان  
ثم زهير ثم ابو عبدة بن الجراح ثم طلحة ثم زبير رضوان الله تعالى عليهم  
اجمعين واسلوا وكتوا اسلامهم من الكفار ثم نزل جبرائيل عليه السلام  
فقال يا محمد ان الله تعالى يقرؤك السلام ويأمرك بان تدعوا الناس الى  
الاسلام فقام النبي عليه السلام فصعد على جبل ابي قبيس فنادى  
باعلى صوته فقال قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فلما سمع الناس نداءه  
اجتمعت الكفار في دار الندوة فشاوروا فيما بينهم فقالوا ان محمدما يشتم  
آهتنا ويدعونا الى الله لانهم فكيف الحيلة يقول محمد لا تعبدوا آهنتكم  
وهي ثلاثة وستون صنمـا الا الله الواحد القهار ومنهم شيبة وربعة  
ووليد بن الحارث وصفوان بن امية وكعب بن الاسرف واسود بن  
عبد الغوث وصخر بن الحارث وكنانة بن ربيع وهم كفار مكة وهؤلاء رئيس  
الكافر قالوا لم يدعونا الى الله لانعرفه ولم يشتم آهتنا فقام واحد منهم  
وهو يقول يريد محمد في ذلك مالا فلم يلتفتوا اليه وقالوا هو ساحر كذاب  
ثم قالوا لوليد ما تقول انت قال ما اقول في هذا الامر شيئا فاخذه  
الغضب جدا فقال الوليد امهلواني ثلاثة ايام و كان له صفات مخادع  
من جواهر ومن ذهب وفضة وبيان اغوار المؤثر موضوعات على الكرمى  
والبس عليهم ما الوان الثياب فبعد ثلثة ايام وليلائهم متواتيات وما

اكل و ما شرب و ذهب الى بيته وأولاده وتضرع اليهما وفي اليوم الثالث  
 قال بحق الذى ما عبد تكمى ثلثة أيام هذه العبادة ان تتكلما و تخبرنا من امر  
 محمد فدخل الشيطان في الصنم و تحرك و تكلم وقال ان محمد ليس ببني  
 فلان صدقواه ففرح الوليد و خرج واخبر الكفار عن مقابلة الصنم وكفار  
 مكة اجتمعوا عند الوليد و قالوا ينفعى لنا ان تتكلم عن محمد فلما سمع  
 النبي عليه السلام مقابلتهم فاعتم بذلك فنزل جبرائيل عليه السلام  
 فقال يا محمد ويل من اصطنع هذه المقالة يعني الوليد فلما سمع الوليد  
 هذه المقالة ضحك وقال لا ابالى فاجتمعوا فوضعوا بين ايديهم صفين يسمى  
 هبل فطر حوا عليه الوان الشاب و سجدوا له فدعا النبي عليه السلام  
 وجاه مع عبدالله بن مسعود فجلسوا عندهم دخل الشيطان في بطن  
 الصنم و اسم الشيطان وكان مسفرا فهجا النبي عليه السلام في بطن  
 الصنم فلما سمع عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه تخbir وقال يا رسول الله  
 ما تقول هذه الصنم فقال يا عبدالله لا تخف من هذا فإنه شيطان فانصرف  
 النبي عليه السلام فاستقبله في الطريق فارس و عليه ثياب خضر فنزل  
 من فرسه فسلم على النبي عليه السلام فاجبه فقال من انت ياراكب قد  
 اعجبني سلامك على فقال له انا من ابناء الجن قد اسلت في زمان نوح  
 عليه السلام لكن كنت غائبا عن وطني فلما قدمت فوجدت اهلي باكية  
 فسألت منها فقالت لي امازى ان مسفرا ما صنع محمد عليه السلام فلما  
 سمعت و ذهبت على اثره فقتلته بين الصفا والمروة وهذا دمه على سيف  
 ورأسه في المخلات ويدنه مطروح بين الصفا والمروة وصورته مثل صورة  
 الكلب مقطوع الرأس فسر النبي عليه السلام فدعاه بالخير ثم قال ما اسمك  
 قال اسمي مهير بن عبهر و مقامي على جبل طور سينا ثم قال انا مني يا رسول الله  
 ان اهجو الكفار في اصنامهم كاهجاكا مسفل فقال له النبي عليه السلام  
 اغفل ثم اجتمع الكفار في اليوم الثاني فدعوا النبي عليه السلام فوضعوا  
 هبل بين ايديهم و طرحوا عليه الوان الشاب فسجدوا له و تضرعوا  
 اليه كافلوا في اليوم الاول فقالوا يا هبل اقر اليوم اعيننا بهجا محمد عليه  
 السلام فقال هبل يا اهل مكة اعلموا ان هذا نبي حق و دينه حق و محمد  
 يدعوك الى الحق و انت و صنكم باطل فان لم تؤمنوا به ولم تصدقوا و تكونوا  
 في نار جهنم خالدين فيها ابدا فصدقوا محمد و هونى الله فخير خلقه فقام

ابو جهل عليه اللعنة و اخذ الاصنام و ضرب على الارض و كسره و احرقه  
 بالنار فانصرف النبي عليه السلام الى داره مسرورا ثم سماه عبدالله بن  
 عبهر و انشأ الشمر في قتل مسافر يقول انا عبد الله بن عبهر \* اني قلت ذى الفجور  
 مسافر اهمته بضرب سيف منكر الذى الصفا والمروة لما طغى واستكبر  
 و خالف الحق وقال منكر ابشقه نبأ المظهر \* والله لا يزاح حتى ينصر او ظهر  
 الاسلام حتى يقهر او يذل فيه كل من تكبر \* كل يهودي ومن تصر او جنوبي  
 كسرى و ملوك قيسرا (الحديث العشرون) عن عبدالله بن مسعود  
 رضى الله تعالى عنه ان النبي عليه السلام قال استحيوا من الله حق الحياة  
 قال فقلنا ياني انا نستحي قال ليس ذلك استحياء ولكن من استحي من الله  
 حق الحياة فليحافظ الرأس وماحوى والبطن وماوعي وليدرك الموت  
 والبلا ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا وأثر الآخرة على الاولى  
 فن فعل ذلك فقد استحي من الله تعالى حق الحياة ثم قال النبي عليه الصلوة  
 والسلام \* الحياة من اليمان \* كما جاء في الحكاية ان امرأة اتت النبي عليه  
 السلام وقالت يا رسول الله اني اذنبت ذنبها عظيما فداوني فقال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم توبى الى الله تعالى فقالت ان الارض قد عرفت  
 ذنبي و اذنبت عليها وهي تشهد على يوم القيمة فقال النبي عليه السلام فانها  
 لا تشهد عليك قال الله تعالى \* يوم تبدل الارض غير الارض \* فقالت  
 ان السماء قد عرفت من فوق وهي تشهد على يوم القيمة فقال النبي عليه  
 السلام \* ان الله تعالى يطوي السماء \* كما قال الله تعالى \* يوم نطوي  
 السماء كطى السجل للكتب \* فقالت يا رسول الله ان كرام الكائنين كتبوا  
 ذنبي في الكتاب فقال النبي عليه السلام قال الله تعالى \* ان الحسنات يذهبن  
 السيئات \* ثم قال النبي عليه السلام \* التائب من الذنب لكن لا ذنب له \*  
 ثم قالت المرأة ان الملائكة وقوا على افعالي وتشهدون على من سوء فعالي  
 وقال النبي عليه السلام ان الله تعالى انسى الحفظة يوم القيمة كذاذ كر  
 في كتاب ربع الارضان النبي عليه السلام قال اذا تاب العبد الى الله فتاب  
 الله تعالى عليه انسى الحفظة بما عملوا وقالت قال الله تعالى \* تشهد عليهم  
 السنهنهم وابدتهم وارجلهم بما كانوا يعملون الاية \* وقال رسول الله يقول  
 الله لا لارض وجوارحه اكتوا عليه مساويه ولا ناظهر واعليه ما بدا لهم قالت

يا رسول الله نعم ان هذا كله في حق النائب الان الجحالة يوم القيمة والحياة  
من الله تعالى كيف يطبق العبد ذلك لانك قلت يا رسول الله اذا كان يوم  
القيمة يذكر المذنب ذنبه فيستحي من الله تعالى ويعرق استحياء من الله تعالى  
ويبلغ ماء العرق بعضهم الى ركبته وبعضهم الى سرته وبعضهم الى حلقة  
ثنم قال يا ايها المؤمنون اذ كروا ذلك اليوم ولا تقولوا عنه وتبوا الى الله  
وتضرعوا فان الله تعالى هو التواب الرحيم (الحادي عشر والعشرون)

(٢١)

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم \* من ادخل على قلب أخيه المسلم فرحا وسرورا في دار الدنيا  
خلق الله تعالى من ذلك ملكا يدفع عنه الآفات فإذا كان يوم القيمة جاء  
معه قريبا فإذا مر به هول يفزع عنه قال لا تحنف ففيقول من أنت فيقول أنا  
الفرح والسرور الذي ادخلته على أخيك المسلم في دار الدنيا \* وفي حديث

آخر عن النبي عليه السلام ذكر لفظ آخر \* ادخال السرور في قلب مؤمن  
خير من عبادة ستين سنة (وفي حكاية) عبدالله بن المبارك رأى فرسا  
يابع في السوق باربعين درهما فقام مالارخصه قيل فيه عيوب قال ماذلك  
قال لا يعودوا اخلف العدو ويقف حتى يدرك العدو ويصل ويصبح في موضع  
يحتاج فيه الى السكوت قال هذا هو غال فتركه فاشتراه قيل عبدالله ابن  
المبارك فلما كان يوم الحرب بازرهدا وعمل الفرس عملا حسنا فقال عبدالله  
لبنيه اجر بت عنه عيوبه فقال نعم هو كما كان فيما ذكروا ولكن لما  
اشترته قلت في اذنه ايها الفرس الى تركت الذنب وتبت ورجعت الى الله  
تعالى فاترك انت ايضا ما فيك من العيوب فتحرك رأسه ثلاث مرات  
واجاب فرحا بما تركت الذنب فعلم ان العيوب من صاحب الفرس لامن الفرس  
لان فرس الكفار يلعن صاحبه حتى ينزل من ظهره والظلم كذلك كقوله  
تعالى \* الالعنة الله على الظالمين \* فاذعن له مولاه يلعن كل شيء فلذلك  
يلعن الفرس صاحبه اذا كان كافرا او ظالما او منافقا او متكمرا حتى ينزل  
من ظهره فعلم ان الدابة تفرح فتقطع لصاحبها بسبب ذلك الفرح وكذلك  
الفرح يكون صورة يوم القيمة نجح وبأخذ صاحبه ويقوده الى الجنة  
(الحادي عشر والعشرون) عن سعيد بن المسيب رضي الله تعالى

(٢٢)

عنه خرج على بن أبي طالب كرم الله وجهه ذات يوم من البيت  
 فامنقبله سلطان الفارسي رضي الله تعالى عنه فقال له على كيف أصبحت  
 يا بابا عبد الله قال أصبحت يا أمير المؤمنين بين نعوم اربعه قال وماذا لك رجك  
 الله تعالى قال غم العيال يطلبون الخبر وغم الخالق يأمر بالطاعة وغم  
 الشيطان يأمرني بالعصية وغم ملك الموت يطلب روحي قال على ابشر  
 يا بابا عبد الله فان لك في كل خصلة درجة فاني كنت دخلت على رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم قال كيف أصبحت يا على قلت  
 يا رسول الله في اربعه نعوم ليس في البيت غير الماء واني مقتن بحال افراخى  
 وغم طاعة الخالق وغم العاقبة وغم ملك الموت فقال النبي عليه السلام  
 ابشر يا على فان غم العيال ستر من النار وغم طاعة الخالق امان من العذاب  
 وغم العاقبة جهاد وهو افضل من عبادة سنتين سنة وغم ملك الموت  
 كفاره الذنوب كلها اعلم باعلى ان ارزاق العباد على الله تعالى عن وجل  
 غنك لا يضر ولا ينفع غير انك توجر عليه كن شاكرا مطينا واكولا  
 تكون من اصدق الله تعالى قلت على اي شيء اشكراك الله تعالى قال  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على الاسلام قال قلت اي شيء  
 اطيع قال قل لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قلت اي شيء آكل قال  
 الغضب فانه يطفئ غضب الرب جل جلاله ويقتل الميزان ويقاد في الجنة  
 قال سلطان الفارسي رضي الله تعالى عنه زاد الله شرفه فان كنت مفهوما  
 بسبب هذه الخصال خاصة بسبب العيال قال على يا سلطان الفارسي  
 سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من لم يهم للعيال  
 فليس له للجنة فصيغ قال سلطان الفارسي رضي الله تعالى عنه اليس قال  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صاحب العيال لا يفلح ابدا قال على  
 يا سلطان الفارسي وليس كذلك ان كان كسبك من الحلال تفلح يا سلطان  
 الجنة مشتقة الى اصحاب المهموم والغموم من الحلال وعلى هذا (حكاية)  
 قال على جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله عصيتك فطهرني  
 قال و ما عصيتك قال استحيي من ان اقول فقال رسول الله عليه السلام استحيي  
 مني ان تخبرني من ذنبك ولم لم تستحيي من الله تعالى وهو يرك قم فاخبر من  
 عندى حتى لا تنزل النار علينا فخرج الرجل خائبا وآيسا وباكيما من عند رسول

جاء جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد لم آيست العاصي له كفارة الذنب وان  
 كانت الذنوب كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كفارته قال له  
 صبي صغير فادخل في بيته والصبي يستقبله فيدفع اليه شيئاً من المأكولات  
 او ما يفرج به فاذ فرح النبي يكون كفارة لذنبه فعلم ان فرح اولادكم كفارة  
 للذنوب ونجات من التبعان كما قال الله تعالى انما موالكم واولادكم فتنه والله  
 عنده اجر عظيم (الحديث الثالث والعشرون) عن انس بن مالك رضي الله  
 تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \* مامن عبدمن امتي اذا  
 اصبح فقرائني عشر مرات آية الكرسي ثم توضأ وصلى الفجر حفظ الله  
 من شر الشيطان وكان بيته من قرأ جميع القرآن ثلث مرات وتوج يوم  
 القيمة بتاج من نور يضي لا لاهل الدنيا كلها فقلت يا رسول الله في كل يوم قال  
 لا بل في كل يوم الجمعة فانه يحيزك من دهر لذى جمعة مررة وعلى هذا (حكاية)  
 فيها بشارة للمؤمنين وكانت الام الماضية كل الخاطر وفلة القهم وكأنوا  
 لا يصدقون رسليهم الباقيات والرؤى بالعافية كما قال قوم موسي علىه  
 السلام لن نؤمن لك حتى زال الله جهرة فأخذتهم الصاعقة سئل عن موسي  
 وقالوا اهل ينم الهرك وكان مكتوباً في التوراة لا تأخذه سنة ولا نوم فأخبر  
 موسي ما في التوراة وقالوا كيف لا ينم فامر الله ان يعلا القاروئين بالماء  
 ويأخذهم بما يده فأخذ موسي عليه السلام القاروئين فقام الله تعالى  
 فسقطت القاروئان فانكسر القاروئان قال الله تعالى قل يا موسي لامتك  
 فلو نام الله تعالى لهملا العالم فقتل لها المثل فان الله تعالى مدح هذه  
 الامة وقال الله تعالى كنتم خير امة لأنها صدقوا رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم بلا مجحزة ولا تشيل بعد كذا سنين (الحديث الرابع والعشرون)  
 عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 انه قال اذا كان يوم القيمة نادى منادي ابن المرابطون وابن المخلصون قوموا  
 وهاتوا اعمالكم وخذوا اجركم من سيدكم قال النبي عليه السلام لا يصيب  
 للمرأتين من اعمالهم شيئاً الا حمرة وندامة وشقاؤة ثم قال النبي عليه السلام  
 يا بن آدم اخلاص الا خلاص وقال النبي عليه السلام ان اخواف مال الخاف  
 على امتي الشرك الا صغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الا صغر قال النبي عليه  
 السلام الرباء يقول الله تعالى لهم يوم بجازى العباد ما عبادتهم اذ هبوا

( ٢٣ )

٢٣  
حكم

( ٢٤ )

٢٤

الى الذين كنتم ترؤون لهم هل تجدون فيهم خيراً (الحديث الخامس)  
 والعشرون عن عبد الصمد بن احسان قال كنت عند سفيان التورى  
 رضي الله تعالى عنه اسمع منه هذا الحديث فكنت في المسجد يوماً صافيت  
 المغرب معه فدخل البيت ثم خرج الى ويدره رغيف وعليه زبيب بقدر كف  
 فاغتنم خلوته فقلت رحمة الله لو ان بسطت الى الناس فرأيك الشريف  
 والوضيع والفقير فيستمعون منك الحديث ويحملون عنك الحديث  
 فقال لي سفيان اي الرجل عندك منصور قال قلت امام ثقة مأمون قال  
 فاي الرجل عندك ابراهيم النخعي قال قلت امام من امة المسلمين قال فاي  
 الرجل عندك علامة ابن قيسرو عبد الله بن مسعود قال قلت من افضل  
 اصحاب رسول الله قال حدثنا منصور عن ابراهيم عن علامة عن عبد الله  
 بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى لما  
 خلق جنات عدن دعا جبرائيل عليه السلام فقال له انطلق فانظر الى ما يخلق  
 ابادى واوليائى قال فذهب جبرائيل عليه السلام يطوف في تلك الجنان  
 فأشعرت اليه جارية من حور العين من بعض تلك القصور فبسمت الى  
 جبرائيل عليه السلام فاصنعت جنات عدن من ضوء نباتها فخر جبرائيل  
 عليه السلام ساجدا فظن انه من نور رب العزة فناداه يا مين الله ارفع رأسك  
 فنظر اليها فقال سبحان الذى خلقك فقلت الجارية يا مين الله اندرى لمن  
 خلقت قال لا قالت ان الله تعالى خلقنى لمن آثر رضاه الله على هوى نفسه  
 وسئل النبي عليه السلام عن بناء الجنـة كـيف بنـؤها فـقال لـبنـة من فـضـة و لـبنـة من  
 ذـهـب و مـلاـطـهـا الـمسـكـ الـازـفـ و تـرابـهـ الرـغـفـ ان و حـصـاؤـها الـلـؤـلـوـ و الـيـاقـوتـ  
 قال جاء من هـلـ الكتاب الى اـنـى عـلـهـ اـسـلامـ فـقـالـ يـابـاـ القـاسـمـ اـتـزـعـمـ اـنـ اـهـلـ  
 الجـنةـ يـأـكـلـ و يـشـرـبـ يـكـوـنـ لـهـ حاجـةـ و الجـنةـ طـيـةـ لـيـسـ فـيـهاـ اـذـاـ قـالـ النـبـيـ  
 عـلـيـهـ السـلـامـ يـكـوـنـ حاجـةـ اـحـدـهـ رـثـحـاـ يـفـيـضـ مـنـ جـلـدـهـ كـرـشـحـ المـسـكـ قـالـ  
 اـهـلـ الجـنةـ مـائـةـ و عـشـرـونـ صـفـاثـاـنـوـنـ صـفـاـنـ اـمـتـيـ و اـرـبعـونـ صـفـاـنـ سـارـ  
 الـامـ و قـيلـ اـنـ طـولـ كـلـ صـفـ منـ المـشـرقـ الـمـغـربـ و عـرـضـ كـلـ صـفـ مـثـلـ  
 عـرـضـ الدـنـيـاـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ و سـلـمـ اـنـ اللهـ تـعـالـىـ يـقـولـ لـاهـ

( ٢٥ )

٢٦

كل

( الجنة )

حال

الجنة يا اهل الجنة فينما ولون لبيك وسعدتك فيقول الله تعالى هل رضيتم  
 فيقولون ومانالا زرضي وقد اعطيتنا ما نعط أحدا من خلقك فيقول الله  
 تعالى انا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يارب اي شئ افضل من ذلك  
 قال الله تعالى احل عليكم رضوان ولا سخط بعده ادائم قال النبي عليه السلام  
 ينادي مناد اذا دخل اهل الجنة ان لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابدا وان تخنووا  
 ولا تسمموا ابدا وان تشنوا او لا تهربوا ابدا وان تتنعموا ولا تأسوا ابدا وذلك  
 قوله تعالى \* ونودوا ان تلهموا الجنة او رثى هابعا كتم تعلمون \* ثم قال النبي  
 عليه السلام يقول الله تعالى اعددت لعبادى الصالحين مالاعين رأت ولا  
 اذن سمعت ولا خطر على قلب بشرا فرقا اقول الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي  
 لهم من قرابة عين جزاء بما كانوا يعملون وقال النبي عليه السلام ولوضع سوط  
 احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها افروا ان شئتم فنزع حزح عن النار  
 وادخل الجنة فقد فازوا الحياة الدنيا الامتناع الغرور وان في الجنة شجرة  
 لو سارواكب في ظلها مائة عام فايقطعها افروا ان شئتم وظل ممدود وماء  
 مسكونب وفاكهه كثيرة لامقطوعة ولا مبنوعة وفرش مرفوعة (و عن مغيرة بن  
 شعبة رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه السلام قال ناجي موسى عليه السلام  
 ربه فيقال يارب اخبرني عن من يدخل الجنة وكيف يكون له من الجنة قال الله  
 تعالى يا موسى لا يرقى في النار مسلم الارجل واحد اخرجه من النار بحرثي فيفق  
 على باب الجنة فاقول ادخل الجنة فيقول كيف ادخل الجنة وقد اخذ الناس  
 مناز لهم ودرجاتهم ولم يقل شيء ولا مكان فاقول عبدي اترضى في الجنة  
 من المكان بمقدار مملكته ملكين في الدنيا قال فيقول قدر ضيق فاقول له ادخل  
 الجنة ولات اضعاف ذلك فاعطيه بقدر مملكته اربعه ملوك من ملوك الدنيا قال  
 يكون مثل خراسان وعراق ودين وشام قال موسى عليه السلام يارب  
 اخبرني عن اول من يدخل الجنة كم مقدار مكانه منه ا قال يا موسى هيئات  
 هيئات او لئك هم السابقون اعددت لهم فيها مالاعين رأت ولا اذن سمعت  
 ولا خطر على قلب بشر قط قال ورؤيد هذا الحديث ماروى ابو هريرة رضي  
 الله تعالى عنه عن النبي عليه السلام قال رسول الله - ملـى الله تعالى عليه  
 وسلم آخر من يدخل الجنة لواضاف آدم عليه السلام مع ذرتته اجمع وسعه  
 ذلك مكانا ورزقا (الحديث السادس والمشرون) عن عاشرة رضي الله

كفر

تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السخنى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والخبل بعيد من الله بعيد من الخلق بعيد من الجنة قريب من النار والجاهل السخنى احب الى الله تعالى من عالم بخبل قال النبي عليه السلام السخناء شجرة في الجنة اغصانها متديبات في الدنيا من اخذ بغضنه منهاقاده الى الجنة والخبل شجرة في النار اغصانها متديبات في الدنيا من اخذ بغضنه منهاقاده الى النار وعلى هذا (حكاية) بهرام الجوسى قال عبد الله بن المبارك جبت سنة من السنين فكفت في حطيم اسماعيل ففدت رأيت في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذارجت الى بغداد فادخل في محلة كذا وكذا واطلب بهرام الجوسى واقرأه مني السلام وقل له ان الله تعالى راض عنك فانتبهت فقلت لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم هذارؤيا من الشيطان ونوضات وصليل وطفت الكعبة ماشاء الله فغلبني النوم رأيت كذلك ثلث مرات فلما نعمت الحج ورجعت الى بغداد طلبت محلة والدار فوجدت شيخ قتلت انت بهرام الجوسى قال نعم قلت هل لك عند الله خير قال نعم اسافت الناس ده دوازده هذا عندي خير قلت هذا حرام هل عندك غير ذلك قال نعم كان لي اربع بنات واربعة بنين وزوجتهن من ابناي قلت هذا حرام ايضا هل عندك غير ذلك قال نعم جعلت ولية للمجوسى في وقت زواج البنات قلت ايضا هذاحرام هل عندك غير ذلك قال نعم قال كانت لي بنت من اجل النساء ما وجدت لها كفوا فزووجتها من نفسى وجعلت ولية تلك الليلة وهي اول ليلة دخلت بها فكان في تلك الليلة من الجوسى اكثر من الالف قلت هذا ايضا حرام هل عندك غير ذلك قال نعم في الليلة التي وطئت ابنتي جاءت امرأة مسلمة من اهل دينك تسرح من سراحى فاوقدت السراج فرجعت واطفلت فدخلت ثانية اوقدت السراج وخرجت واطفلت فدخلت ثالثا اوقدت السراج ثم اطفلت فقلت في نفسى اهل هذه المرأة حاسوسة للصوص فخرجت خلفها فدخلت منزلها على بنات لها فلما دخلت قلن لها يا اماه هل جئت انبشى فان لم يبق لنا طاقة وصبر من الجوع فدمعت عيناها وقالت استحييت من ربى ان اسئل احدا ونهو خاصة من عدو الله وهو جوسى قال بهرام فيما سمعت

كلامها رجعت إلى دارى وأخذت طبقاً وجعلته ملاً من كل شيء فذهبت  
بنفسى إلى دارها قال عبد الله ابن المبارك هذا خير ولك البشرة وبشرته  
برؤيا برسول الله وقصصت عليه ارؤيا فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن  
محمد عبد الله رسوله فخر من ساعته ومات ولم يربح حتى غسلته وكفنته  
وصلبيت عليه ودفنته وكان عبد الله ابن المبارك يقول يا عبد الله استعملوا  
السخن، مع خلق الله تعالى خيراً فإنه يتقل الأعداء إلى درجة الأحباء (الحديث  
السابع والعشرون) عن عكرمة مولى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال

(٢٧)      قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم \* اذا كان يوم القيمة ستر الله تعالى  
 بين كل عبد وبين الناس فيدفع اليه كتاب حسناته فيقرأه فيقول الله تعالى  
 ماترى فيقول ارى حسنات كثيرة فيقول الله تعالى هل نقص منها شيء  
 فيقول لام يدفع اليه كتاب سيئة له فيقرأ فيقول الله تعالى ماترى فيقول  
 ارى سيئات كثيرة فيقول الله تعالى اتعرف فيها فيقول نعم فيقول الله تعالى  
 هل زيد عليك فبها شيء فيقول لام يدفع اليه رقمة فيقرأها فيقول الله  
 تعالى ماترى فيقول ارى حسنات كثيرة فيقول الله تعالى اتعرف فيها  
 فيقول لا فيقول الله تعالى له هذا مما ظلوا به وأذوه وأخذوا مالك من غير  
 علمك (و على هذا حكاية ابراهيم بن ادهم كان له اثنان وسبعين عبدا  
 فلما تاب ورجع إلى الله تعالى اعتقد جيئهم ثم ان واحدا من هؤلاء العبد  
 شرب المحر فلقي ابراهيم فقال يافلان ادلني إلى بيتي قال نعم فدله إلى مقبرة  
 من المقابر فلما رأى السكران المقابر ضربه ضربا شديدا و قال  
 دلني إلى بيتي وانت تدلني إلى مقبرة فقال ياأوثاغ وباقلليل العقل هذا بيت  
 الحقيقة وسأرها بمحاذيف بالضرب وكان يضرب بالسوط وكلما يضرب  
 بالسوط يقول ابراهيم غفر الله لك وينهاها إذا جاءه رجل آخر وقال يافلان  
 ماذا صنع تضرب مولاك الذي اعتنق وكان لا يشعر الضارب أن هذا  
 مولاه فقال من هذا قال الحاضر إن هذا مولاك المعتنق ابراهيم بن ادهم  
 فلما علم أن هذا معتنقه فنزل من فرسه واعتذر إليه وقال ابراهيم قبلت وغفت  
 ونجا وزت عنك قال الضارب يا مولاى كنت اضربك وأوذيك وانت  
 تدعونا بدعاء حسن وتقول بكل ضرورة غفر الله لك فقال كيف لا ادعوك

دعاء حسنا وانت تكون سببى الى دخول الجنة بضربك ايابي وادراك  
 (الحادي عشر والثامن والعشرون) عن اسماء بنت عميس الحشمية رضي الله  
 تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول بنس  
 العبد عبد تجبر واعتدى واحتمال ونسى الكبير المتعال بنس العبد عبد  
 تجبر واعتدى ونسى الجبار الاعلى بنس العبد عبد سهبي ونسى المقاير  
 والبلى بنس العبد عبد عتي وطغى ونسى المبدأ المنهى بنس العبد عبد يختار  
 الدنيا بالدين بنس المبد عبد يحيل الدين بنس العبد طبع يقوده الى النار  
 بنس العبد هوى يضله بنس العبد عبد رغب بذلك عن الحق والخبر  
 الى تمامه \* وحکی \* ان عمر بن عبد العزیز في وقت خلافته ارسل الصحابة  
 الى الروم لاجل الغزاوة وانهزمت الصحابة واسر عشرون نفر من الصحابة  
 وامر قيسار الروم لو احد منهم ان يدخل في دينه وبعد الصنم وقال ان  
 دخلت في ديني وسبحت للصنم اجعلك امير افري بلدة عطية واعطيك العلم  
 والحلع والكوس والبوق وان لم تدخل في ديني اقتلك واضرب عنقك  
 فقال لا يسع الدين بالدنيا فامر بقتله فقتل في الميدان وضرب عنقه بالسيف  
 فدار رأسه في الميدان ثلث مرات وكان يقرأ هذه الآية \* يا ربها النفس  
 المطهنة ارجعى الى ربك راضية من رضي فادخلني في عبادي وادخلني  
 جنتي \* فغضب قيسار واخذ الشافى وقال ادخل في ديني اجعلك اميرا  
 في مصر كذا والا اقطع عنك كاقطعت عنق صاحبك فقال لا يسع الدين  
 بالدنيا فان كان لك ولاية قطع قليلا لك ولاية قطع الامان فامر  
 بقطع رأسه فقطع ودار رأس صاحبه ثلث مرات وكان يقرأ ارائس  
 فهو في عيشة راضية في جنة مالية قطوفها دائمة وسكت فوقف عند  
 رأس الاول فغضب قيسار غضبا شديدا وامر ان يأخذ الثالث و قال  
 ما تقول انت هل تدخل في ديني واجعلك اميرا فادركته الشقاوة وقال  
 دخلت في دينك واخترك الدنيا على الاخرة فقال قيسار لوزيره اكتب له  
 مثلا واعطه خلعا وكوسا وعلم و قال وزيره ياملا كيف اعطيه بغير  
 تجربة فقال الوزير قل له ان كنت صادقا في كلامك فاقتل رجلان من اصحابك  
 ونصدق كلامك فاخذ الملعون المذكور من صحابه قتله فامر الملاك

اوزير ان يكتب المثال فقال الوزير لبملك هذاليس من العقل والقطنه  
ان فصدق كلامه ومارى حق أخيه الذى ولدهمه ونشأ معه فكيف يرجى  
حقنا فامر بقتله فقتلوه وقطعوا ارأسه ودار في الميدان ثلث مرات وكان يقرأ  
الرأس \* افن حق عليه كلمة العذاب افانت تقدم النار \* وسكت في طرف  
الميدان وما حضر عند الرأسين فصار الى عذاب الله تعالى ونحو ذلك  
( الحديث الناسم والعشرون ) عن عبد العزيز بن صحيب قال سمعت

( ٢٩ )

٢٩

عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال مرروا بخنازة فأنروا عليهما  
خير افال الذي عليه السلام وجبت له ثم مرروا بخنازة اخرى فأنروا  
عليهما شرافات الذي عليه السلام وجبت له وقال عمر بن الخطاب  
ماوجبت فقال الذي عليه السلام هذا انتيم عليه خيراً وجبت له الجنة  
وهذا انتيم عليه شراً وجبت له النار فقال الذي عليه الصلاة والسلام اتم  
شهداء الله في الارض عن ابن الاسود الدئلي قال جلس عند عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يموت  
فيشهده ثلاثة رجال بخير الا وجبت له الجنة فقلت يا رسول الله وان كان اثنان

( ٣٠ )

٣٠

قال ولو اثنان ولم نسئل الذي عليه السلام عن الواحد ( الحديث الثلثون )  
عن عاصرين ربيعة عن النبي عليه السلام انه قال اذا مات العبد والله يعلم منه  
شر او قال الناس خيراً يقول الله تعالى للولاية اشهدوا قد قبلت شهادة  
عبدى على عبادى وغفرت لعبدى مع علىيه الخبر بتمامه ( حكاية في  
الزمن الاول كان رجلاً صاحب الحيل يسمى باسمه يقال فلان الطرار وكان  
يدخل السوق ويخدع الناس ويأخذ رجلاً من اهل الرستاق ويسلم عليه  
ويصافحه وكان يقول انت صديق ابي واريد ان اضيفك اليوم ويقول  
الرجل انا لا اعرفك ولا اعرف والدك وكان يقول الطرار قد كنت صديق  
ابي فلعلك نسيت ومانسيت انا اضيف تعال الى وكان يدخل حانوت  
الرواس وكان يشتري الرأس والخبر والاطعمة وكان عادة البلدة لا يؤدى  
المشتري الثمن البعد الاكل فلما اكل الطعام ولم يرق الاقمة او لقمتين وكان  
يخرج الطرار لعلة البول او بحيلة اخرى و اذا اراد المضيف الخروج كان  
يأخذ الرواس ويطلب منه ثمن الرأس والاطعمة ويقول المضيف فلا

كان

ويقول الرواس اني لا ادرى من الصيف ومن المصيف فلا بدلي من ثمين  
الاطعمه وامضي عمره على هذه الحيلة فلما مرض الطرار مرض الموت  
استأجر رجلين كل واحد منهمما بدينار واعطى لهم دينارين اذا انامت  
فقولا خلف جنازتي نعم الرجل هذا كان رجلا صالحا محاسنا ولا ترتكا  
حتى ترجعوا فلامات وكان يقولان خلف جنازته نعم الرجل هذا كان رجلا  
صالحا محاسنا حتى فرغوا من الدفن ورجعوا ودخل المكان في قبره ليستله  
فسمعوا نداء فقال اترك عبدي انه عاش بالحيلة ومات بالحيلة غفر الطرار  
بشهادة شاهدين وان كانوا ما جورون (الحديث الحادى والثلاثون) عن

( ٣١ )  
 ابن عباس رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يدفع الله تعالى بلاء عن امي عن يصلى عن لا يصلى ولو اجتمعوا على ترك الصلوة  
 وانظارهم الله طرفة عين ويدفع الله تعالى بين يزكي من امي عن لا يزكي  
 ولو اجتمعوا على ترك الازكوه مانظارهم الله طرفة عين ويدفع الله من امي  
 بين بصوم عن لا يصوم ولو اجتمعوا على ترك الصوم مانظارهم الله طرفة عين  
 ويدفع الله من امي عن سحج عن لا يسحج ولو اجتمعوا على ترك الحج مانظارهم الله  
 طرفة عين ويدفع الله من امي بين يجمع عن لا يجمع ولو اجتمعوا على ترك  
 الجمعة مانظارهم الله طرفة عين وهو قوله تعالى \* ولو لادفع الله الناس  
 بعضهم بعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين \* حيث  
 عني وتجاور بين يصلى عن لا يصلى من امي ( وحکی ان فضیل بن عیاض  
 رحمة الله عليه كان من قطاع الطريق كان يخرج الى ناحية مرة واى ناحية  
 مرة اخرى حتى كان يقطع الطريق على الناس وكان ذات ليلة وضع رأسه  
 في جحر غلامه اذا ظهرت قاولة فلما دنوا منه وقفوا وقالوا ان فضیلا ههنا  
 مع حشمه فكيف نصنع فقال طائفة منهم وهم ثلاثة نفر لانا ان زمی سهما  
 ان وقع مرنا والارجعنافی احدهم وقرأ قوله تعالى \* المیأن للذین  
 آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله \* فصاح فضیل صیحة وخرمشیا عليه  
 فظن الغلام ان اصحاب سهم بفعل الغلام يطلبونه في جسده فلما افاق قال اصحابی  
 سهم الله ورمی الثاني سهما وقرأ قوله تعالى \* فقروا الى الله انى لکم منه  
 نذیر مبين \* فصاح فضیل صیحة اشد من الاول بفعل الغلام يطلبونه انصبا

( ٣٢ )

٣٢

فيه فقال ياغلام اصابني سهم الله فرمى الثالث وقرأ تو له تعالى \* وانبوا  
 الى ربكم واسلو الله من قبل ان يأنيكم العذاب ثم لاتنضرون \* فصاح  
 فضيل صيحة اشد من الاول والثاني فقال لغلامه وحشمه ارجعوا كلكم  
 فاني نادم على ما فرطت لقد دخل في قلبي خوفه فتركت ما كنت فيه وتوجه  
 نحو مكة حتى بلغ بقرب من نهر وان فاستقبله هارون الرشيد فقال يافضيل  
 اني رأيت في المنام كأن منادي ينادي باعلام صوته يقول ان فضيل حاف الله  
 واختار خدمته فاجيءه فصاح فضيل صيحة وقال الهي بكرمك وكبريائك  
 تحب عبدا مذنباك ان هار با منك منذ اربعين سنة (الحديث الثاني  
 والثلاثون) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم خيار امتى من شهد ان لا اله الا الله و ان محمد رسول الله  
 اذا احسنا استبشروا اذا سألاوا استغفروا اذا سافروا فصرروا  
 صلاتهم و افطروا صومهم و ان شرار امتى الذين ولدوا في النعم و غدوا  
 في النعم و هم نعم الوان الطعام والوان الشراب و اذا تكلموا اتشدقوا و اذا  
 مشوا بخنزرو او بليل للجبار بن اذيل والآكلين افضلوا و الناطقين اشعارا الخبر  
 الى آخره مدح النبي عليه السلام امته الذين عاشوا على هذه الصفة و ذم  
 الآخرين و كان يحرض امته على الطاعة والاستقامة لهم على تلك لصفة  
 حتى ان ليلة من ليالي رجب قام النبي عليه السلام في نصف الليل ينظر في  
 في المسجد هل استيقظ احد من اصحابه فلما دنا بباب المسجد سمع صوت ابي بكر  
 رضي الله عنه يبكي في الصلاوة وكان يريد ختم القرآن في الركعتين فلما بلغ الى  
 هذه الآية ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة يبكي  
 بكاه حزينا شديدا فوقف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عند الباب  
 وكان يقطر دموع ابي بكر على الحصير وفي ناحية المسجد سمع صوت  
 على كرم الله وجهه يبكي باعلى صوته واردان يختم القرآن في الركعتين  
 فلما بلغ هذه الآية \* قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يذكر  
 او لا يذكر \* وكان يقطر دموعه على الحصير وفي ناحية اخرى في المسجد  
 يبكي معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه باعلى الصوت واردان يختم القرآن في  
 الصلاة الا انه كان يقرأ نصف السورة او ثلاثة ثم تركه وكان يبدأ في سورة

آخرى على هذا الشرتيت وهو يبكي في الصلوة وكان يقطرد موعده على  
الحضرى وكان بلا رضى الله تعالى عنه في زاوية المسجد يصلى ويبكي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مهتم حتى فرغوا من الصلوة فرجع النبي عليه  
السلام مسرورا إلى داره وما علوا هؤلاء حضور النبي عليه السلام فلما أصحح  
وحضروا المسجد وصلوا صلوة الفجر خلف النبي عليه السلام فاقبل النبي  
عليه السلام بوجهه اليهم فقال مسروز يا بابك لم بكيت في هذه الآية \* ان الله  
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقال ابو بكر كيف لا ابكي  
قال الله تعالى اشتريت نفوس عبادى اذا كان العبد معيبا بالاشترى به او ظهر  
عليه بعد الشرى برد المشترى فان كنت معيبا با عند الشراء وظهر العيب  
بعد الشراء وردى الله تعالى فا تكون من اهل النار فلا جل ذلك كتنت ابكي  
فجاء جبرائيل عليه السلام وقال قل يا محمد لابي بكر اذا علم المشترى عيب  
العبد واشتري بعيبه ليس له ولاية الرد فان الله تعالى كان عالما عيب عبده  
قبل ان يختلقه ومع عبيها اشتري فلا يرد فذلك العيب بعد الشرى وفي مسئلة  
ان من اشتري عشرة عبيد فوجد منهم واحدا غير معيب واراد المشترى  
ان يأخذ غير المعيب ويرد الباقين قال الشرع لا يأمره بذلك بل يأمره  
بقبول كلهم والله تعالى اشتري كل المؤمنين فدخل في البيع الاصفباء  
والاولياء والأنبياء والمرسلون فباجماع الامة ان لا يرد الانبياء والاصفباء  
والمرسلين فعلم ان المعيب لا يرد ايضا ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفرح اصحابه ثم قال عليه السلام لعلى كرم الله وجهه ياعلى لم بكيت عند  
قرأة \* قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون \* وقال علي كيف  
لا ابكي يقول الله تعالى قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ابونا  
آدم صلوات الله عليه كان اعلم الناس وقال الله تعالى في حقه وعلم آدم الاماء  
كلها ونحن لانعلم مثله كيف نستوى معد جاء جبرائيل عليه السلام قال  
قل يا محمد لعلى ليس ذلك ماظنت ولكن لا يستوى يوم القیمة الكافر مع المؤمنين  
لان الكافر لا يعبد الا الصنم ولا يؤمن بالله واليوم الآخر و المؤمن يعبد الله  
ويقول في كل وقت وحين لا اله الا الله محمد رسول الله و اذا حسنو ما سبسو  
واذ ساءوا استغفرو اذا سافرو اقتربوا اذا افطرو افلاتوا ملا يستوى الكافر

مع المؤمن لأن مأوى الكافر في النار وأماوى المؤمن في الجنة (الحديث  
 الثالث والثلاثون) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن مكحول قال قال  
 عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 من اغتسل يوم الجمعة بغية ح الصدام عمر الماء على شعره من جسده الانلائات  
 نورا فتصير كلها نورا يوم الجمعة في الموقف ويتلاءم جسده نورا بين  
 الخلاف ثم يأتي الجمعة في صورة رجل على رأسه تاج من تيجان الجنة  
 فيقول السلام عليك ويقول السلام عليك من أنت فيقول أنا الجمعة التي  
 اعتزلت في وصليت في واحسنت الصلوة لله تعالى حتى أشهد لك عند ربى  
 فتشهد له عندك به فتدخل الجنة ومن اغتسل يوم الجمعة وليس ثابته ثم خرج  
 من باب داره يمشي إلى الجمعة كتب الله تعالى له بكل خطوة خطوها  
 عبادة ممنة صياماً بها وفيما إذا دخل المسجد ولم يبلغ ولم يكلم الآخرين  
 كتب الله تعالى له من الحسنات بعد كل رجل يصلى الجمعة في ذلك  
 المسجد خمساً وعشرين صلوة حتى يأتي على آخرهم ومن قرأ يوم الجمعة  
 سورة الكهف في الركعتين يستطيع له عمود من نور من المسجد الذي  
 يصلى فيه الجمعة حتى يبلغ ذلك العمود إلى المسجد الحرام بمكة حشو  
 ذلك العمود ملائكة يستغفرون له إلى يوم الجمعة الأخرى فإن كان صلى  
 الجمعة في المسجد الحرام بمكة يستطيع له عمود من نور من المسجد الحرام إلى  
 البئر وقرأ في كل ركعة الحمد لله مررت وقل هو الله أحد خمسين مرات يكون  
 مائتي مرة في اربع ركعات فقد أدى حق الجمعة مثل ما دلت الملائكة ولم  
 يخرج من الدنيا حتى يرى منزله في الجنة وإذا راد ان يخرج من المسجد  
 بعد انتهاء الصلاة فقال اللهم اني احببت دعوتك وصلحت فريضتك  
 وانتشرت كما امرتني فارزقني من فضلك الواسع فانك قد قلت في كتابك  
 اذا نودي لاصلاوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وقلت اذا قيخت  
 الصلاوة فانتشروا في الارض الآية او جر لها بعمل مائتي سنة (الحديث الرابع  
 والثلاثون) عن علي بن الحسين عن جده عز رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٣٣)

بنية حاصل

٣٨

(٣٤)

قال اربع خصال من كن فيه كل اسلامه ولو كان من فرنه الى قدمه خطايا الصدق والشکر والحياء وحسن الخلق (و حكى ان جعفر الطيار رضي الله تعالى عنه وجد جناحين اخضرتين موشحين بالدر والياقوت ييركة صدقة ولم يكذب في جميع عمره فقط لما اسلم جعفر الطيار جعل الله تعالى له جناحين اخضرتين موشحين يطير بهما مع الملائكة فسأل النبي عليه السلام يوماً جعفر الطيار ابن أبي طالب يا جعفر بلغت هذه الكرامة فقال لا ادرى الا ان امتنعت عن ثلث اشياء في حالة الكفر والاسلام قال النبي عليه السلام ما كان هؤلاء قال ما كذبت وما زنيت وما سكرت في حالة الكفر والاسلام قال النبي عليه السلام ذلك حرام في الاسلام وباي معنى امتنعت في حالة الكفر فاجاب وقال تفكرت في الكلام الكذب من كذب في كلامه كان متهمها بين الحلائق ويكون له الخجالة فامتنعت عن الكذب وتتفكرت في الزنا من زنا باسرائي او بابنتي او باختي فيكون شيئاً فلا احتمله فكذلك لا يحتمله غيري فلاجله امتنعت اما الامتناع عن السكر فرأيت كل الحلائق يريدون ان يكون عقولهم زيادة على العقلاء فلن شرب وسكر يزول عقله ويشغل بالهذيان ويضركون عليه فلاجل ذلك امتنعت عن الشرب فلما جبر اجل عليه السلام فقال صدق جعفر جعل الله تعالى جناحين بالامتناع عن هذه الاشياء الثلاثة فالتفريج ظاهر (الحديث الخامس والثلاثون) عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من قال حين يأوى الى فراشه استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحق اليقين واتوب اليه ثم لست مرات غفر الله له ذنبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت مثل عدد درق الاشجار وان كانت مثل عدد رمل عالي وان كانت مثل ایام الدنيا قال سعيد بن محمد يقول سمعت ابا سهل المؤذن البخاري في مسجد بنى معروف وكان رجلاً صالحًا قال رأيت النبي عليه السلام في النمام وارأى انساناً يقول هذا ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فأتىت بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فصالحتي النبي عليه السلام بيده ثم صافحه ابو بكر ثم صافح عمر فقلت يا رسول الله حدثنا ابو معاوية عن عبد الله بن المواريد عن عطية عن ابي

( ٣٥ )

سعید الحضری رضی الله تعالیٰ عنہم اجمعین قال قال رسول الله صلی الله  
تعالیٰ علیہ وسلم من قال حين یاؤی لی فراشہ ثلث مرات استغفار الله  
العظیم الذی لا لله الا هو الھی القیوم واتوب اليه غفر الله ذنبه ولو كانت  
مثل زید البحر ولو كانت مثل رمل عالم ولو كانت بعدد ورق الاشجار  
ولو كانت مثل ایام الدنیا وظننت انه قال مثل قطر السماء فقلت له هذا  
الحدیث عنك یا رسول الله فاشار فقام برأسه نم (الحدیث السادس  
والثلاثون) عن علی بن ابی طالب کرم الله وجهه انه قال قال رسول الله  
صلی الله علیہ وسلم ان فاتحة الكتاب وآیة الكرسى وآیتین من آل عمران \*  
شهد الله انه لا لله الا هو \* الى قوله \* ان الدين عند الله الاسلام وقل اللهم  
مالك الملک \* الى قوله \* بغير حساب \* لما اراد الله تعالیٰ ان ينزل لها تعلق  
بالعرش قفلن اته بطننا ارضك والى من يعصيك قال الله تعالیٰ بعزی وجلالی  
لا يقرأ کن احد من عبادی در کل صلوة الاجعلت الجنة متواهیاً مأواه  
ومقامه والا سکنه حظیرة القدس والانظرت اليه کل يوم سبعین نظرة والا  
قضیت له کل يوم سبعین حاجة ادنها المفترة والاعدته من کل عدو والا  
نصرته \* وروی عن وہب بن منبه قال ان واحدا من الحواریین یقال له نوف  
عن میان یذهب الى ملک الفارسی ویدعوه الى الایمان فحضر علی باب مدینة ملک  
الفارسی فرأی غلماً یلعبون الکعب فن علب یأخذ اربعین درهماً فنظر  
نوف الحواری الى وجه الغلام فلم اعهم ودخل یلنهم وغلب علی جیعهم  
وكان ینهم ابن الوزیر وقال له ایها الشیخ انطلق معی الى مزتنا فقال له  
نوف الحواری اذهب الى ایک فاستاذن منه فانطلق الغلام الى ایه فقال له  
یابت کنان لعب فحضر شیخ کیر السن ولعب معناو علب علی جیعنا فتعجبت  
من عله ودعوته الى المزد فاب و قال لی اذهب واستاذن من ایک فقال ابو یابنی  
اذهب و آت به قال فرجع الى الشیخ واتی به فلما دخل الشیخ الدار قال بسم الله  
وکانت الدار مملوّة من الشیطان فهر بوایکم فلما وضعت صاحب الدار مائدة  
ین یدی الشیخ فاقبلت الشیطان کاہم لیا کلوا کا کانوا ایا کلون معهم فقال  
الشیخ عند ابتداء الاکل بسم الله فقرت الشیطان کلها و خرجوا من الدار هاریین  
فلما فرغوا من اکل الطعام قال الوزیر للشیخ اخبرنی من انت ایی رأیت منك

(عمر)

٣٦

بعثت لهم من احد قط حيث دخلت الدار هربت الشياطين ووضعت المائدة  
 ولم يكن لناس يليل الى الطعام وحدنا و كانوا ابا كلون معنا لا فهمت ان لات شانا  
 فأخبرني ولاتكم هنی فقال الشيخ نعم اخبرك حتى لا تخبر احدا من امرئي  
 الابادق قبل الوزير وجهي عهدا ووثيقه فقال الشيخ ان روح الله عيسى  
 عليه السلام بعثني اليكم والى ملوككم بان ادعوا الى الله تعالى والى الاسلام  
 وان تعبدوا الله تعالى ولاتشر كوا به شيئا وتجعلوا اصنامكم واوتانكم  
 في النار قال له الوزير صفتى الهم قال الله الذى لا اله الا هو الذى خلقك  
 ورزقك ويحييك ويميت قال فآمن به وصدق وكتم ايمانه وكان يوما  
 من الايام حضر من عند الملك حزينا عبوسا فقال الشيخ ايها الوزير اراك  
 حزينا عبوسا فاخزنك قال مات برذونك الملك وكان يركبه ولا يركب  
 غيره وكان يحبه حبا شديدا من جميع ما له فجلس الملك حزينا عليه قال  
 الشيخ اقطعك الى الملائكة فأخبره ان عندي ضيفا يقول ان اطاعنى الملك  
 فيما اقول احي برذونك فانطلق الرجل مسرورا الى الملك فقال ايها الملك  
 ان عندي ضيفا قدرأيت منه بعثائب فأخبر قصته وعلمه وقال يقول ان  
 اطاعنى الملك فيما اقول احي برذونه باذن الله تعالى فقبل الملك فرجع  
 الوزير الى الشيخ وقال ان الملك مطبع اليك ويدعوك فلما حضر عندباب  
 الملك وارد ان يدخل دار الملك قال باسم الله فلم يرق في دار الملك شيطان  
 فلما دخل قال الملك ايها الشيخ بلغنى انك تحب الموى فاحي برذونى هذا  
 قال الشيخ ان اطعنى فيما اقول احي برذونك باذن الله تعالى فقال الملك  
 سمعا وطاعة من يماشت فقال الشيخ هل لك اولاد فقال لا الا انلى ابى  
 وزوجى وليس لي احد غير هما فقال ادعهمما فحضر ام قال له ادع الوعية  
 كلهما فدعاهما فاجتمعوا كلهم فأخذ الشيخ احدى قوائمه الاربع فقال  
 لا <sup>الله</sup> الله قدرك العض و الذى اخذ الشيخ فقال الملك هر اباك وامر اتك  
 ان يأخذ كل واحد عضوا وتأخذ ذات اىضا عضوا منه فأخذوا ثلاثة  
 اربع للبرذون فقال الشيخ ايها الملك قل لا <sup>الله</sup> الله فقال لا <sup>الله</sup> الله  
 وتحرك العض و الذى في يده وقال لا يه قل انت اىضا وقال وتحرك  
 العض و الذى في يده ثم قال لا امرأته قولي انت اىضا فقالت سفرت

العضو الذى كانت في يدها وبيق جسمه فقال الشيخ مرقوم ان تقو لوا  
 جحيمًا فقالوا لا إله إلا الله فقام البردون باذن الله تعالى وتفص ناصيته  
 فتجبووا من ذلك واسلوا جعما (الحديث السابع والثلاثون) عن أبي  
 هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 \* اذا جلس احدكم في مجلس فلا يرعن حتى يقول ثلث مرات سبحانك  
 اللهم وبحمدك اشهدن لا إله الا انت اغفر لي وتب على ان كان في مجلس  
 خير كان كالطابع عليه وان كان في مجلس لغو كان كفارة لما كان في ذلك  
 المجلس (وتحى) ان ابا يزيد البسطامي رحمه الله عليه يوما من الايام  
 ناجح ربه فطاب قلبه ورق فؤاده وطار عقله الى العرش فقال في نفسه  
 هذا مقام محمد سيد المسلمين عليه الصلة والسلام عسى ان يكون  
 جار الله في الجنة فلما افاق نودي في سره فقال ان عبدى فلان الشيخ الامام  
 في بلدة كذا يكون جارك في الجنة فلما افاق وذهب الى طلبه حتى يرى  
 وجهه فشقى مائة فرسخ او اكثر فلما بلغ الى تلك البلدة وسئل عن  
 الشيخ فقالوا الماذسئل عن الفاسق شارب الخمر وانت رجل في وجهك  
 سباء الصالحين فلما سمع ابا يزيد هذه المقالة ندم واعتنم وقال فعل ان ذلك  
 النداء كان من الشيطان فاراد ان يرجع الى وطنه ثم تفكرو قال جئت  
 الى هنا ولم اوجهه وارجع فقال اين بيته وain موظعه فاخبروه  
 فقالوا انه مشغول بالشرب في موضع كذا فذهب الى ذلك الموضع  
 فرأى اربعين رجلا اجتمعوا في موضع الشرب يشربون الخمر والبعد  
 جالس بينهم فلما رأى هذه الحالة رجع ايسا فنادي العبد وقال يا ابا يزيد  
 يا شيخ المسلمين لم لم تدخل الدار جئت اليها من مكان بعيد بالشعب  
 والمشقة اطلب جارك في الجنة فوجدته وترجع سريعا بلا سلام  
 ولا كلام ولا لقاء فتخير ابو يزيد وتعجب وقال ابو يزيد في نفسه  
 هذا أمر كيف عرف هذا فقال العبد يا شيخ لا تتفكير ولا تعجب والذى  
 ارسلت الى اعلمني عن قدوتك ادخل يا شيخ واجلس معنا ساعة فدخل  
 ابو يزيد وجلس عنده وقال يا فلان ما هذه الحالة فقال العبد ليس من همة  
 الرجل ان يدخل الجنة مع واحد واحد وان هؤلاء كانوا ثمانين رجلا

فاصفاً فاجتهدت في أربعين فتسابوا ورجعوا عن فسقهم وصاروا رفقاء  
 في الجنة وجيروا وبقي هؤلاء الأربعون فعلميت أن تجتهد فيهم وتنعيمهم  
 عن هذه الحالة لاجل قدومك فلما سمعوا بهذه المقالة وعرفوا أن هذا الشخ  
 ابا زيد البسطامي رحمة الله عليه تابوا كافئهم وصاروا أثرين وثمانين رجلاً  
 رفقاء وجيروا في الجنة (الحديث الثامن والثلاثون) عن سعيد بن أبي ربيدة  
 عن أبيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال قال رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم \* إذا اجتمع هل النار في النار ومعهم من شاء الله تعالى من  
 أهل القبلة قال الكفار المسلمين المتكبّرون وأصحاب الكفر والغنى عنكم  
 إسلامكم وقد صرتم معنا في النار قالوا كاتبنا ما ذنبنا فاخذناها فسمع الله  
 ما قالوا فامر بالخرج من كان من أهل القبلة فاخرجوا فلما رأى الكفار  
 ذلك قالوا ياليتنا كنا مسلمين فخرج كما اخرجوا ثم قرأ رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم \* ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال النبي عليه السلام  
 في حديث آخر اذا كان يوم القيمة يطوف جبرائيل عليه السلام  
 اربعين الف عام في النار صوت رجل من امتي يقول يا حنان يا منان  
 ياذا الجلال والاكرام قال في يأتي جبرائيل عليه السلام ويسجد عند  
 العرش فيقول يارب اسمع في النار صوت رجل من المسلمين يقول يا حنان  
 يا منان منذ اربعين الف عام واني اعلم انه من امة محمد عليه السلام والذ  
 يارب تعرف الصداقة بيني وبين محمد عليه السلام واني احب ان اضع  
 في مكان محمد عليه السلام معرفة وانا رجل من امته في النار شفعي فيه  
 فيقول رب جل جلاله شفعتك فيه ووهبته لك فاذهب الى مالك خازن  
 النار وقل له يخرجه لك ويدفعه اليك فيأتي جبرائيل عليه السلام الى  
 مالك ويقول ان الله تعالى وهب فلاناً فاخرجه من النار وادفعه الى  
 قال فيدخل مالك النار فيطلبها الف عام فلا يصادفه فيخرج مالك ويقول  
 يا جبرائيل ان جهنم زفت زفة يعني غلت وجعلت الحديد كالجر  
 والناس كالحديد فلم يصادفه فيأتي جبرائيل عليه السلام ويسجد عند  
 العرش ثانية ويقول يارب لم يخدعك مالك فلين هو فيقول الله تعالى  
 يا جبرائيل اذهب الى مالك وقل له انه في واد كذا وفي قعر كذا وفي

( ٣٨ )

٣٨

قال النبي عص

زاوية كذا وفي بئر كذا فيجيء جبرائيل عليه السلام ويخبر مالك بذلك  
 فيذهب مالك إلى ذلك الوادي فيجده هناك مكتوباً قد تعلقت عليه  
 الحيات والعقارب وعليه الأغلال والسلسل فأخذ مالك طرفاً منه  
 وقد صار كالفهم ويحركه ويحرره إلى نفسه فيسقط عنه الحيات والعقارب  
 ثم يحرر كهاناً فيسقط عنه الأغلال والسلسل فيتوجه إلى مالك فيقول  
 اجتنبني أعزك في العذاب أم لتخفي فيقول لا أعلم بذلك غير أن جبرائيل  
 ينتظرك فإذا خذ بيده ويدفعه إلى جبرائيل فإذا خذ جبرائيل بيده وياقى به  
 إلى ساق العرش ولا يمْرُّ به على أحد إلا ويقول هذا فلان كان في جهنم  
 أربعين الف عام فيقوم مع جبرائيل عند العرش فيقول الله تعالى له  
 يا عبدي الم يكن كلامي بين أظهركم الم ابعث اليكم الرسول الم يأمركم  
 الرسول بالمعروف ولم ينهاكم عن المنكر فيقول بلى يا رب غيراني ظلمت على  
 نفسي فاعترفت بذنبي فاغفر لي يا رب بحق ما أناقلت أربعين الف عام في  
 النار ياخنان يائسان ان تغفر لي فيقول الله تعالى غفرت لك ووهبت  
 لجبرائيل واعتقلك من النار بشفاعة قال فيذهب به إلى الجنة ويسله بما  
 الحيات وماء الكوثر فيذهب عنه سياء أهل النار فيدخل الجنة بعد ذلك  
 ويسلم إلى محمد عليه السلام ويقول يا محمد هل صعنت في مكانك صنعة فيقول  
 عليه السلام نعم وفي الحديث أن الحسن البصري قال اللهم اجعلني من  
 ينجو منها بعد أربعين الف عام إن كان لأبدى من إن ادخلها بشوم ذنبي  
 (الحديث التاسع والثلاثون) عن مجاهد عن سلطان رضي الله تعالى عنهما  
 عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم \* من حفظ على إمتي هذه الأربعين  
 حدثنا دخل الجنة وحضره الله تعالى مع الأنبياء والعلماء يوم القيمة فقلنا  
 يا رسول الله أى الأربعين حدثنا فقال عليه السلام إن تؤمن بالله واليوم  
 الآخرة الملائكة والكتاب والنبيين والبعث بعد الموت وبالقدر خيره وشره  
 من الله تعالى وتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاوة  
 ياسbagh الوضوء لوقتها ب تمام ركوعها وسجودها وتوكيد الزكوة بتحققها  
 وتصوم شهر رمضان وتحجج البيت إن استطعت إليه سبيلاً وتصلى  
 أثني عشر ركعة في كل يوم وليلة وهي سنى وثلاث ركعات ورأت انتركها

ولا تشرب بالله شيئاً ولا تعصوا والديك ولا تنا كل مال اليتيم ولا تأكل اربا  
 ولا تشرب الحمر ولا تختلف بالله كاذباً ولا تشهد بشهادة الزور على احد  
 قريب وبعيد ولا تعمل بالهوى ولا تغتب اخاله ولا تقع فيه من خلفه وقدامه  
 ولا تقدف المحسنة ولا تقل لا خيك يامر اي قبحط عملك ولا تلعن ولا تله  
 مع الاهين ولا تقل للقصدير يا قصدير تري بذلك عبيه ولا تسخر احدا  
 من الناس وتصر عن البلاء ولا تأمن من عقاب الله تعالى ولا تمش بالغيبة  
 فيما بين الاخوان وتشكر الله على كل فضمة التي انعم الله بها عليك وتصر  
 عند البلاء والمصيبة ولا تقطع من رحمة الله وتعلم ان ما اصابك لم يكن  
 ليخطبك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ولا تطلب سخط رب برضاك  
 الحماقين ولا تؤثر الدنيا على الآخرة واذا سئلتك اخوك المسلم بما عندك  
 فلا تخجل عليه فاظفر في امر دينك الى من هو فوقك وفي امر دينك الى  
 من هو دونك ولا تكذب ولا تخاطط الشيطان ودع الباطل ولا تأخذ به  
 والأمتعت حقاً فلا تكتبه وادب اهلك ووالدك بما يتعقبهم عند الله ويقربهم  
 الى الله واحسن الى جيرانك ولا تقطع اقاربك وذوى رحمك وصلهم  
 ولا تلعن احداً من خلق الله تعالى واكثر التسبيح والتهليل والحمد والتبرير  
 ولا تندع قراءة القرآن على كل حال الا ان تكون جنباً ولا تندع حضور الجمعة  
 والجماعات والعيدين وانظر كل مالم ترض اني قال لك ويصنع لك لاترض  
 باحد ولا تصنع به قال سلطان رضى الله تعالى عنه قلت يا رسول الله ما توصي  
 هذه الأربعين حديثاً قال عليه السلام والذي يعشى بالحق نبياً ان الله  
 تعالى يحضره يوم القيمة مع الانبياء والعلماء ومن تعلم هذه الأربعين حديثاً  
 وعلمه الناس كان ذلك خيراً من ان يعطي الدنيا وما فيها والذي يعشى  
 بالحق نبياً من حفظ هذه الأربعين حديثاً ويطلب به ما عند الله تعالى  
 طوفة الله تعالى يوم القيمة بقلادة من نور يتجهب منه الاولون والآخرون  
 من حسنة وبهاه وجده ومن كرامة الله اياه والذي يعشى بالحق نبياً  
 من حفظ هذه الأربعين حديثاً شفاعة الله يوم القيمة في اربعين ألف انسان  
 من استوجب النار ويشفع كل واحد في اربعين الف اخرى ثلث مرات  
 والذي يعشى بالحق نبياً من حفظ هذه الأربعين حديثاً وعلمه الناس اعطاه

قال سلطان رضي

( ٤٠ )

الله يوم القيمة نصيحاً من ثواب اربعين رجلاً من الابطال ويعطى الله تعالى  
 من حفظ هذه الاربعين حدثاً بكل حدثٍ منها الف ملك من الملائكة  
 يبنون له القصور والمداشن ويغرسون له الاشجار في الجنة والذى يعشى  
 بالحق نبأ من حفظ هذه الاربعين حدثاً يتفق به الناس سحر الله جسده  
 على النار ويكون يوم القيمة على منارة من نور وقد امن من الفزع الاكبر  
 ونباهة الله تعالى من الحساب ويعطيه لصاحب هذه الاربعين حدثاً تعلم  
 يوم القيمة منزلة العلماء ويقعد معهم ويعطيه الله تعالى ما عطيهم قال سلطان  
 رضى الله تعالى عنه قال الشیخ الامام الاجل ازاهد الحاج بجم الدين  
 النسفي رحمة الله عليه لقد آتينا اربعين حدثاً فاقسموا ها ولا تكونوا  
 كقوم لا يكادون يفقهون حدثاً (الحدث الاربعون) عن ابن عباس  
 رضى الله تعالى عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يخرج في آخر الزمان اقوام وجوههم وجوه الادميين وقلو بهم قلوب  
 الشياطين واما لهم كمثال الذئاب الضرار ليس في قلوبهم شيء  
 من الرحمة سفاكون الدماء لا يرغبون عن القبح ان بايعتم او بوكوان  
 توانيت عنهم اغتابوك وان امتهن خاؤك صبيانهم غارمون وشبانهم  
 شاطرون وشيوخهم فاجرون لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون  
 عن المكر والاعتزاز بهم ذل وطلب مافي ايديهم فقر الحكم فيهم بدعة  
 والبدعة فيهم سنة فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم ثم يدعو  
 خيارهم فلا يستحب لهم دعاء قال الشیخ حدثني مسلم العباداني قال قدم  
 علينا صالح المروي وعبد الواحد بن زيد وعتبة بن غلام وسلة الاسودى  
 نزلوا على الساحل فهياأت لهم ذات ليلة طعاماً ودعوتهم اليه فجاؤ اثنا  
 ملغاً وضعت الطعام بين ايديهم فإذا قاتل بقول وهو على الساحل رفعها  
 صوته ويلكم شغلكم عن دار الخلود مطاعم ولذة نفس عنها غير نافع  
 فصالح عتبة صحة فسقط مغشياً عليه وبكي القوم ورفقاهم فاذ قوا  
 منه لقمة قال مما ذكر النسفي رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال سبأني على الناس زمان يحلقون فيه سنتي  
 ويجدون البدعة فناتي يوم مذصار غرباً ورقاً وجدوا من اتبع بدعة

الناس وجد خسرين صاحبها او اكثروا مال اصحاب رسول الله هل بعدها  
احد يكون افضل من ذلك قالوا فهل ذلك كالذى عليه السلام لا قالوا  
فهل ينزل عليهم الوسيع قال لا قالوا كفى بذلك يكملون فيه قال كمال الح فى الماء  
يدويب لهم كلينوب الماء قالوا اكتف يعيشون في ذلك  
قالوا رسول الله ازمان قال كالدود في ذلك قالوا رسول الله كيف  
يحفظون دينهم في ذلك اليدان

فَاهْبِطْ لَنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تُحَمِّلْنَا بِشَيْءٍ  
كُلُّهُمْ يَعْلَمُ مَا نَعْمَلُ إِنَّكَ أَنْتَ أَعْلَمُ

وَمِنْ أَعْلَمِ الْأَعْلَمَ

قال صدقاً يوم يبرأ من المخرج في حدوده عدوه من في المقدمة العذراء  
الصلوة على ملائكة العرش طلاقاً على ملائكة العرش طلاقاً على الملائكة  
صمام العرش طلاقاً على ملائكة العرش طلاقاً على ملائكة العرش طلاقاً  
طلاقاً على ملائكة العرش طلاقاً على ملائكة العرش طلاقاً على ملائكة العرش طلاقاً  
طلاقاً على ملائكة العرش طلاقاً على ملائكة العرش طلاقاً على ملائكة العرش طلاقاً  
طلاقاً على ملائكة العرش طلاقاً على ملائكة العرش طلاقاً على ملائكة العرش طلاقاً